

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورت**  
Action Sport

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
محمد الجيلي الشيخ  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
نادر الزبير  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
إبراهيم عوض  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 124 الأحد 15 فبراير 2026 م الموافق 27 شعبان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

الهلال يعبر إلى الثمانية... ويرجيكامب: غداً نفتح ملف المريخ

## العليقي لأكشن سبورت : التأهل ثمرة تخطيط مبكر

الرشيد بدوي عبيد - أكشن سبورت

سطح الهلال في عزّ النهار بأعلى انتصار، وأسعد أنصاره بعبور مستحق إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدرًا مجموعته الثالثة، ليؤكد أنه حاضر بقوة في سباق الكبار، وأن مشروعه القاري يسير بثبات نحو مراحل الحسم.

المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس النادي ورئيس القطاع الرياضي، وصف التأهل بأنه «ثمرة عمل مؤسسي متكامل بدأ مبكرًا»، مشددًا على أن ما تحقق لم يكن وليد الصدفة، بل نتاج تخطيط دقيق وإعداد إداري وفني متواصل رغم التحديات اللوجستية وظروف السفر المعقدة. وأوضح العليقي في حوارهِ المشترك مع أكشن سبورت وبرنامج الرياضة بالاذاعة السودانية، أن الهلال واجه مجموعة قوية تضم أندية مستقرة فنيًا وماليًا، لكن روح اللاعبين وثقة الجهاز الفني صنعت الفارق. وأضاف أن الانضباط في مباراة سانت لوبوبو حسم التأهل، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة تتطلب تركيزًا أعلى لأن مباريات خروج المغلوب لا تقبل الأخطاء.

ومع اكتمال عقد المتأهلين، تتجه الأنظار إلى هوية الخصم القادم، حيث تبرز أسماء ثقيلة مثل الترجي التونسي، ونهضة بركان المغربي، والجيش الملكي.

من جانبه، أقر المدير الفني الروماني ريجيكامب بأن فريقه لم يقدم الأداء الأمثل بسبب حساسية اللقاء، لكنه شدد على أن الأهم تحقق بالصدارة. وقال: «اليوم للاحتفال لا للحساسية، وغداً نفتح ملف المريخ، وبعدها ننتظر منافسنا». وأضاف بثقة: «من ينشد البطولات لا يتخير المنافسين».

التفاصيل ص 3 إلى 8

«عادل»... الشراسة في سن العقلانية والكياسة

5

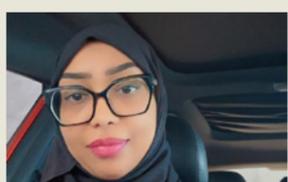
الجماهير تختار إييولا... والسادة يرشح لوزولو

4



نحن هنا.. إيمان الشريف تغني في قلب بحري

19



زينب.. السرطان هزّ جسدي... ولم يهزم روحي

18



تفريدة رامي كمال تشعل الساحة الرياضية

19



اكتمال الهلال يمنح جرعة الشفاء للسوبات

19



الرشيد بدوي: ريجيكامب ينتصر للثوابت

8

## إنجاز جديد للجودو السوداني في أبوظبي

# عمرو الأمين يحصد برونزية الماسترز

أبوظبي - أكشن سبورت

حقق البطل السوداني عمرو محمد الأمين إنجازاً رياضياً مشرفاً بإحرازه الميدالية البرونزية والمركز الثالث في منافسات الجودو لوزن تحت 90 كيلوجراماً، ضمن بطولة الماسترز - أبوظبي 2026، بمشاركة نخبة من اللاعبين على المستويين الإقليمي والدولي. وجاء التتويج بعد أداء قوي ومنافسات عالية المستوى، أظهر خلالها عمرو جاهزية فنية ولياقة بدنية مميزة، ليؤكد حضوره في واحدة من أبرز بطولات الجودو في المنطقة.

ويُعد هذا الإنجاز إضافة جديدة إلى سجل عمرو محمد الأمين، الذي سبق له التتويج بعدد من البطولات الوطنية، مواسلاً تأكيد عزمته على المنافسة في المحافل الرياضية الكبرى، ورافعاً اسم السودان عالمياً في هذا الحدث الدولي. وفي تصريح عقب التتويج، أعرب البطل عمرو عن سعادته بتحقيق الميدالية البرونزية، مؤكداً أن العودة إلى بساط الجودو تمثل له مصدر فخر واعتزاز، وموجهاً شكره لكل من دعمه وسانده خلال مشواره في البطولة.

كما تقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة، جهة عمله، على ثقته ودعمها ومنحه فرصة المشاركة في البطولة، مشيراً إلى أن هذا الدعم كان له أثر كبير في



البطل السوداني عمرو محمد الأمين (الثاني من اليمين).

وتحقيق نتائج مشرفة في البطولات الدولية، كما يمثل مصدر فخر للجالية السودانية ومحبي رياضة الجودو.

تحقيق هذا الإنجاز ويعكس هذا الفوز الصورة الإيجابية للرياضي السوداني وقدرته على المنافسة.

## مينارتي يهزم الوحدة بثلاثية ويعبر إلى دوري النخبة



بهذه النتيجة تأهلت أندية مينارتي وأكوبام والنيل إلى دوري النخبة عن المجموعة الأولى.

أدار اللقاء الحكم عبد القادر جمال، بمعاونة خالد إبراهيم وعبد الحليم معتصم.

من جهة أخرى قررت لجنة المسابقات اعتبار فريقى السكر والزمالك مهزومين 0-2 لتخلفهما عن مباراتهما المعلنة، مع توقيع غرامة مالية قدرها 200 ألف جنيه على كل نادٍ.

كما أصدرت اللجنة عدة قرارات، أبرزها إيقاف ثلاثة من لاعبي التوفيقية لفترات تراوحت بين مباراتين وثلاث مباريات، وفرض غرامات مالية على أندية بسبب مخالفات جماهيرية، مع التأكيد على الالتزام بالسداد وفق اللوائح.

وبهذه النتيجة تأهلت أندية مينارتي وأكوبام والنيل إلى دوري النخبة عن المجموعة الأولى.

أدار اللقاء الحكم عبد القادر جمال، بمعاونة خالد إبراهيم وعبد الحليم معتصم.

من جهة أخرى قررت لجنة المسابقات اعتبار فريقى السكر والزمالك مهزومين 0-2 لتخلفهما عن مباراتهما المعلنة، مع توقيع غرامة مالية قدرها 200 ألف جنيه على كل نادٍ.

كما أصدرت اللجنة عدة قرارات، أبرزها إيقاف ثلاثة من لاعبي التوفيقية لفترات تراوحت بين مباراتين وثلاث مباريات، وفرض غرامات مالية على أندية بسبب مخالفات جماهيرية، مع التأكيد على الالتزام بالسداد وفق اللوائح.

وبهذه النتيجة تأهلت أندية مينارتي وأكوبام والنيل إلى دوري النخبة عن المجموعة الأولى.

أدار اللقاء الحكم عبد القادر جمال، بمعاونة خالد إبراهيم وعبد الحليم معتصم.

من جهة أخرى قررت لجنة المسابقات اعتبار فريقى السكر والزمالك مهزومين 0-2 لتخلفهما عن مباراتهما المعلنة، مع توقيع غرامة مالية قدرها 200 ألف جنيه على كل نادٍ.

كما أصدرت اللجنة عدة قرارات، أبرزها إيقاف ثلاثة من لاعبي التوفيقية لفترات تراوحت بين مباراتين وثلاث مباريات، وفرض غرامات مالية على أندية بسبب مخالفات جماهيرية، مع التأكيد على الالتزام بالسداد وفق اللوائح.

وبهذه النتيجة تأهلت أندية مينارتي وأكوبام والنيل إلى دوري النخبة عن المجموعة الأولى.

أدار اللقاء الحكم عبد القادر جمال، بمعاونة خالد إبراهيم وعبد الحليم معتصم.



في الصميم

حسن أحمد حسن

## سفير يليق بصورة وطنه

لست مغترباً، ولا أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة، لكنني من المتابعين باهتمام لنشاط أبناء الجالية السودانية في دبي، ومن الحريصين على متابعة أداء القنصلية السودانية هناك، في ظل ظروف بالغة التعقيد لا تحتاج إلى شرح أو تفصيل. وسط هذا المشهد، يبرز اسم السفير زاهر العجب كنموذج للدبلوماسية الهادئة والإنسانية الرفيعة.

في زمن تتداخل فيه الدبلوماسية بالمصالح، ويُقاس النجاح أحياناً ببريق المنصب لا بأثر الإنسان، تتقدم إنسانية السفير زاهر على منصبه. فهو يعيد إلى الأذهان جوهر العمل الدبلوماسي الحقيقي: أخلاق، رقي، وصدق انتماء، إلى جانب ما يمكن تسميته بـ«الدبلوماسية الشعبية».

ليس مجرد سفير يؤدي مهامه الرسمية، بل رجل يحمل وطنه في قلبه قبل حقيبته، ويجسد قيم السودانين في تواضعهم وكرمهم وصدقهم في كل لقاء وموقف وكلمة. من يتابع نشاطه وسط أبناء الجالية، سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال ما يتناقله الناس، يدرك سريعاً أنه شخصية مختلفة. ابتسامته ليست بروتوكولاً، بل جزء من تكوينه الإنساني، حيث يمتزج التواضع بالمهابة، والهدوء بالقوة، واللطف بالحزم. في زيارته لكبار السن، أو للشخصيات القومية والرياضية والفنية والإعلامية، بل وحتى للمرضى في المستشفيات، يحرص على أن ترافقه وحدة الجوازات لاستكمال إجراءات الوثائق الثبوتية لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. هنا لا ترى منصباً، بل ترى إنساناً يؤدي رسالة.

إنه دبلوماسي هادئ... لكنه فاعل ومؤثر.

يمثل السودان في دبي بعقل متزن وصوت خفيض وروح واثقة. لا يرفع صوته، بل يرفع مستوى الحوار. لا يفرض حضوره، بل يكسبه بالاحترام. ولا يلهث خلف الأضواء، لأن أداءه ذاته هو الضوء.

يعمل بانتماء صادق، ويجمع ولا يفرق، ويقرب ولا يباعد، ويحرص على تطوير الخدمات القنصلية وتسهيل الإجراءات لأبناء الجالية بأفضل السبل وأسرعها، بحسب ما أفاد به كثيرون ممن استطلعت آراءهم.

ومن المبادرات اللافتة دعوته لرجال المال والأعمال السودانيين إلى توظيف أبناء وطنهم المضربين من الأزمات، في لفحة إنسانية وطنية وجدت استجابة مقدرة، وعكست عمق العلاقة القائمة على الاحترام والمحبة قبل أي اعتبارات رسمية.

وما دفعني لكتابة هذه السطور أنني شاهدت صورة له على موقع السفارة الإلكتروني، وهو يرتدي زي عمال النظافة، يقود حملة نظافة وإصحاح بيئي داخل القنصلية، برفقة أسرته الدبلوماسية وعدد من أبناء الجالية. صورة تختصر الكثير من المعاني.

كلمة حق تُقال:

لأمثال هذا الرجل تُرفع القبعات.

ولأخلاقه ووطنيته وإخلاصه تُكتب الكلمات بصدق.

ولحضوره الإنساني نَصِّقُ بإعجاب.

تحية أكبر إلى السودان الذي أنجب رجلاً بهذه القيمة الدبلوماسية والإنسانية.

## تحت إشراف مورينو .. منتخب شباب الرياض يواصل تدريباته

الرياض - أمجد مصطفى أمين

واصل منتخب شباب الرياض تدريباته تحت إشراف المدير الفني محمد الطيب «مورينو» والمدير الإداري أحمد جبوري، حيث أجرى الفريق مرانته السابع بمشاركة 25 لاعباً على ملاعب «أسيس».

وأشتمل المران على



أحمد جبوري



محمد الطيب «مورينو»

تدريبات الإحماء والاستطالة، قبل أن يعمد الجهاز الفني إلى تقسيم اللاعبين إلى ثلاث مجموعات، بهدف تقييم المستويات الفنية وتصنيف العناصر المميزة تمهيداً لاختيار التشكيلة الأنسب للمرحلة المقبلة.

من جانبه، أعلن أحمد جبوري، المشرف على المنتخب، عن برنامج المرحلة القادمة، والذي يتضمن إقامة مباريات تدريبية ودية مع منتخبات أبناء الجاليات في الرياض، إلى جانب تنظيم مهرجان رياضي تشارك فيه جميع أكاديميات الفئات السنية السودانية بالعاصمة السعودية، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة المشاركة وتعزيز الاحتكاك الفني بين اللاعبين.

وتأتي هذه التحضيرات في إطار سعي الجهاز الفني لبناء فريق تنافسي قادر على تمثيل الجالية السودانية بصورة مشرفة في الاستحقاقات المقبلة.

## الكمز يتجاوز الموردفة في ختام الدور الأول



ثلاثة أهداف متتالية حسمت اللقاء لصالحه. وبهذا الفوز رفع الكمز رصيده إلى 12 نقطة، فيما تجمد رصيد الموردفة عند 8 نقاط بنهاية الدور الأول.

ومن المقرر أن تُقام يوم 16 المباراة المؤجلة بين الهلال والكمز، في ختام منافسات الدور الأول لدوري الدرجة الأولى.



متابعات - يوسف دلجوم

اختتم فريق الكمز مشواره في الدور الأول لدوري الدرجة الأولى باتحاد القرشي بفوز مستحق على الموردفة بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة شهدت تحولاً واضحاً في الأداء بين الشوطين. وجاء الشوط الأول متكافئاً، حيث انحصر

## «أكشن سبورت» تعزي الزميل خالد محمد النقر

تتقدم أسرة صحيفة «أكشن سبورت» بأحر التعازي وصادق المواساة إلى الزميل خالد محمد النقر، مدير تحرير صحيفة «خط السنتر» الرياضية، في وفاة جدته التي انتقلت إلى جوار ربها مؤخراً.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يجعل ما أصابها تكفيراً ورفعةً في الدرجات، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

وإذ تشاطر «أكشن سبورت» الزميل خالد وأسرته الكريمة الأحزان، فإنها تدعو الله أن يحسن العزاء ويجبر الجسد والكسر، ولا يريهم مكروهاً في عزير لديهم. إنا لله وإنا إليه راجعون.



تصدّر المجموعة الثالثة بجدارة... وإيبويلا يوقع هدف الحسم

## الهلال يعتلي القمة بثبات .. وصن داون يتجاوز المولودية



بله علي عمر

## المنطقة الحرة

## من غيرنا؟

من غير الهلال يشغل الناس بجميل عروضه وسحر إبداعه؟ من غير الهلال يقدل بين الكبار فينشر السعد بين العالمين؟ لقد اصطف أهل رواندا واحتشدوا، جاءوا من أحياء كيجالي ومن تلالها البعيدة، جاءوا لينالوا منافع لهم وبعض البشريات، جاءوا لينهلوا من نهر الإبداع شأن أقرانهم في موريتانيا ومصر ودول الخليج والمغرب، وحتى أهل الأندلس الذين يذكروهم الهلال بأمجاد ماضيهم التليد.

جاء انتصار الهلال نسمة وعبقاً يتنسمه الأهل في بادية كردفان وربوع دارفور، مؤكداً لهم ضرورة التمسك بالأمل. ومن غير الهلال يصح دمعة شيخ تعرض للذل والهوان، وأمر فقدت فلذة كبدها، فترى الفرحة الذي بذره الهلال في وجوه الأبناء والأحفاد فتفرح لفرحهم؟

انتصر الهلال وقضى على الخوف الذي بذره من لا يعرفون قدرة الهلال على تطويع المستحيل. انتصر الهلال، فاختفت الإبتسامات الصفراء، وكان لا بد لمثل تلك الإبتسامات أن تموت، لأن الاصفرار دليل هلاك. انتصر الهلال، وذهب ما كان يحلم به بعضهم من نشر الأذى.

قدم الهلال في الشوط الأول عرضاً ولا أبداع، ويقيني أن الفريق إن مضى على ذات النهج فسنبال ما يصبو إليه. كانت سمة الشوط الأول عطاءً غير معهود في المدى القريب؛ استحواذ كامل، وعرض بديع، وكان يمكن للأزرق أن يزور الشباك بعدد أصابع اليد الواحدة. ويجب على الجهاز الفني معالجة مسألة إهدار الفرص، واستغلال كل سانحة أمام المرمى وتحويلها إلى هدف، خاصة أن الفرص أمام الفرق المتأهلة ستكون محدودة للغاية.

في الشوط الثاني شاهدنا هلالاً آخر؛ تباعدت الخطوط، وظهر تراجع واضح في اللياقة البدنية والذهنية. وكانت جموع العشاق تخشى عودة سيناريو الخسارة في الزمن القاتل. وكاد لوبوبو أن يفعلها أكثر من مرة لولا راية التسلسل ثم فدائية الحارس.

بخروج الغربال غابت حالة الطمأنينة عن لاعبي الهلال، ويبدو أن وجوده بات عنصراً مهماً حتى وإن لم يكن في أفضل حالاته. كما شهدت المباراة تراجعاً ملحوظاً في أداء جان كلود وكوليبالي، خاصة في الشوط الثاني.

أما صلاح عادل، فقد استمر الخروج بالبطاقة الحمراء، والمرحلة المقبلة لا تحتمل مثل هذه الاندفاعات. على الجهاز الفني معالجة الأمر بحزم، لأن الفريق بحاجة إلى الانضباط بقدر حاجته إلى الشراسة. أهأ... لقيتونا كيف؟



## صن داونز يقصي مولودية

في المباراة الأخرى التي أقيمت في التوقيت ذاته، خسر مولودية الجزائر أمام مضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين دون مقابل، ليودع البطولة بعدما كان التعادل يكفيه لحجز بطاقة العبور إلى الدور ربع النهائي. وسجل برايان مونيز هدفي اللقاء، إذ افتتح التسجيل بعد سبع دقائق من البداية مستغلاً كرة مرتدة من حارس المولودية، قبل أن يعود ويضاعف النتيجة في الدقيقة 63، ليحسم المواجهة لصالح أصحاب الأرض.

ولم يظهر مولودية الجزائر بالمستوى المنتظر، ليغادر المنافسات من دور المجموعات، فيما واصل صن داونز مشواره في البطولة محتلاً المركز الثاني خلف الهلال.

تمريرة مريحة من عبدالرؤوف، وتقدم بثبات قبل أن يطلق تسديدة قوية من زاوية ضيقة استقرت في شباك الفريق الزائر، مانحاً فريقه أفضلية مبكرة حافظ عليها حتى صافرة النهاية.

وشهدت المباراة حالي طرد؛ إذ تلقى جونيور مندي لاعب سان إيلوا بطاقة حمراء قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول، إثر حصوله على الإنذار الثاني. وفي الدقيقة 75، أكمل الهلال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد صلاح الدين عادل للسبب ذاته.

ورغم النقص العددي في صفوف الفريقين، أظهر الهلال انضباطاً تكتيكياً واضحاً، وتمكن من إدارة ما تبقى من زمن المباراة بذكاء، ليؤكد أحقيته بصدارة المجموعة ويبعث برسالة قوية قبل انطلاق الأدوار الإقصائية.

## متابعات - أكشن سبورت

حسم فريق الهلال صدارة المجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما حقق فوزاً ثميناً على ضيفه سان إيلوا لوبوبو من جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف دون رد، في مواجهة شهدت إثارة وحالي طرد، ضمن ختام مرحلة المجموعات.

ورفع الهلال رصيده إلى 11 نقطة في صدارة الترتيب، متقدماً بفارق نقطتين عن ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي صاحب المركز الثاني، بينما أنهى مولودية الجزائر المنافسات ثلثاً برصيد سبع نقاط، وتذيل سان إيلوا الترتيب بخمس نقاط.

وسجل ستيفن إيبويلا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 26، بعدما تسلم

## إنجاز قاري متجدد

## الهلال يبلغ ربع نهائي الأبطال للمرة الثالثة عشرة في تاريخه



## كتب - علي عصام

إحصاءات بارزة  
خاض الهلال 12 مباراة في ربع النهائي بنظام خروج المغلوب، حقق خلالها:  
الفوز: 5 مباريات  
التعادل: مباراتان  
الخسارة: 5 مباريات  
سجل: 18 هدفاً  
استقبل: 14 هدفاً

## محطات بارزة

1966: تجاوز ديابلز نوير الكونغولي بنتيجتي 1-6 و1-1، وتأهل لنصف النهائي.  
1987: أطاح بليفنتس النيجيري وتأهل لنصف النهائي.  
1988: خرج أمام الجيش الملكي المغربي.  
1990: ودع البطولة أمام أشانتي كوتوكو الغاني.  
1992: تخطى غورماها الكيني بكرلات الترجيح وبلغ نصف النهائي.  
2024-2025: غادر البطولة أمام الأهلي المصري. كما بلغ الهلال ربع النهائي ست مرات بنظام المجموعات، وتأهل لنصف النهائي في أربع مناسبات (2007، 2009، 2011، 2015).

## سجل تاريخي

يظل الهلال النادي السوداني الأكثر وصولاً إلى هذا الدور، إذ لم يسبقه إليه سوى ناديين سودانيين آخرين في ثلاث مناسبات فقط؛ هما المريخ (موسم 1975 و2015) والموردة (موسم 1989). وكان المريخ قد بلغ نصف النهائي في موسم 2015 بنظام المجموعات، فيما خرج في موسم 1975 أمام غزل المحلة المصري. أما الموردة فودعت نسخة 1989 أمام مولودية وهران الجزائري.

الإخراج والتصميم  
معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير  
العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هواربي  
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير  
الرشيد بدوي عبيد  
إسماعيل محمد علي  
مدير التسويق والملاقات العامة  
بابكر خليل الشريف

نائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتي  
العضو المنتدب  
عبد السلام نوبل  
نائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمد



## سباق النجومية في ليلة الحسم

## الجماهير تختار إيبولا... والسادة يرشح لوزولو



إسماعيل محمد علي

من الآخر

## إلى أبطال الهلال... نثق بكم

لقد فعلها «سيد البلد» وجعل المستحيل ممكناً! تصدّر الهلال السوداني مجموعته في دوري أبطال أفريقيا 2026 لم يكن مجرد عبور إلى الدور المقبل، بل كان زلزالاً كروياً أعاد ترتيب موازين القوى في القارة السمراء، وأثبت أن العزيمة السودانية أقوى من كل الظروف.

في نسخة استثنائية من دوري أبطال أفريقيا، نجح الهلال في انتزاع صدارة مجموعته بكل جدارة واستحقاق، متفوقاً على أندية عريقة تمتلك ميزانيات ضخمة واستقراراً كبيراً. هذا التصدر يمثل نقطة تحول كبرى، حيث وضع الهلال نفسه في المسار الآمن والأقوى نحو الأدوار النهائية.

في وقت كان البعض يظن أن الظروف الصعبة قد تُبعد الكرة السودانية عن المشهد، جاء «سيد البلد» ليعلمنا مدوية: الهلال لا يغيب عن المحافل الكبرى. التأهل إلى دور الثمانية في دوري أبطال أفريقيا ليس مجرد نجاح رياضي، بل هو رسالة صمود وبصيص أمل أهداه الموج الأزرق لجماهيره الوفية وللأمة السودانية.

ما يجعل هذا التأهل استثنائياً أن الهلال خاض مبارياته بعيداً عن «المقبرة» بأمر درمان. ومع ذلك، نجح الفريق في تحويل الملعب التي لعب عليها إلى قلاع زرقاء بفضل الانضباط التكتيكي والروح القتالية العالية للاعبين الذين استشعروا قيمة الشعار في هذه المرحلة الحرجة.

نعم، لم يكن تأهل الهلال مع الثمانية الكبار مجرد نتيجة لمباراة عابرة، بل كان تجسيداً لهيبة كروية اعتادها المتابعون. ففي ليلة زرقاء بامتياز، أثبت الهلال أن طموحه لا يتوقف عند الأدوار الإقصائية الأولى، بل يمتد دوماً نحو منصة التتويج.

ما يميز الهلال في هذه النسخة هو النضج التكتيكي العالي. دخل الفريق مبارياته برغبة واضحة في الحسم، معتمداً على منظومة متكاملة تربط بين صلابة الدفاع وحيوية الوسط وفتك الهجوم. لم يرتكب الفريق تحت الضغط، بل أدار المباريات بإيقاع «هلاي» خالص، أجبر الخصوم على التراجع والبحث عن أقل الأضرار.

بهذا التأهل، يرسل الهلال رسالة شديدة اللهجة إلى جميع المنافسين في دور الثمانية. فالفريق لا يلعب لتمثيل الكرة السودانية فحسب، بل يهدف إلى تعزيز حظوظه في خطف لقب الأميرة السمراء. المنافسة في الأدوار القادمة ستكون أشد شراسة، لكن الهلال أثبت مراراً أنه يزدهر في المواعيد الكبرى.

الآن يدخل الهلال مرحلة «تفسير العظام». التواجد بين الثمانية الكبار في أفريقيا يعني مواجهة عمالقة مثل الجيش الملكي أو الترجي أو نهضة بركان. لكن الهلال الحالي يمتلك ميزة لا يمتلكها غيره: دافع الصمود. الفريق يلعب من أجل وطن كامل، وهذه الروح غالباً ما تتفوق على الفوارق الفنية.

ولابد من كلمة أخيرة لنجوم «سيد البلد»، فنقول لهم: الجميع خلفكم، ليس فقط جماهير، بل قلوب تنبض باسم الهلال في كل زقاق، وفي كل مدينة، وفي كل بلاد الاغتراب. أتمنر لستمر مجرد أحد عشر لاعباً في المستطيل الأخضر، بل أتمنر رسالة صمود، وأتمنر الفرحة التي تنتظرها لنغسل بها أوجاع السنين.

قاتلوا على كل كرة، وتذكروا أن كل تمريرة، وكل تصدٍ، وكل هدف، هو بسملة تزرعونها في وجه طفل سوداني يحلم برفع الكأس.

كلمة أخيرة: صدارة الهلال لم تكن ضربة حظ، بل كانت نتاج عمل فني وإداري جبار، وإرادة لاعبين قرروا كتابة التاريخ بمداد من نور. الجماهير الآن لا تحلم فقط بالتأهل، بل تحلم برؤية «الكأس» في أم درمان قريباً.

## وأخيراً جداً...

يا هلالاب، ارفعوا الأعلام، وأطلقوا العنان للهتاف، فالقمر قد اكتمل، وموعداً مع المجد قد اقترب.



أولاً، صلابته الدفاعية ومنعه أي اختراق من جهته، مع تفوق واضح في الصراعات البدنية.

ثانياً، مساهمته الفاعلة في بناء الهجمة من الطرف الأيسر بأقل قدر من الأخطاء.

وثالثاً، ثبات مستواه طوال المباراة دون تذبذب، بفضل جاهزيته البدنية والذهنية العالية.

وأكد السادة أن لوزولو ظل أحد أبرز عناصر الفريق في مرحلة المجموعات، وقدم مستويات مميزة توجّهه بأداء لافت في مباراة الحسم.

## بوغبا... والجدل يتواصل

وامتد الجدل إلى اللاعب والي الدين «بوغبا»، الذي يحظى بثقة الأجهزة الفنية، لكن آراء الجماهير بشأنه ظلت منقسمة. فبينما رأى البعض أن استبداله لم يكن قراراً موفّقاً نظراً لدوره التكتيكي المهم في وسط الملعب، اعتبر آخرون أن صلاح عادل كان الأجدر بالمغادرة بعد حصوله على بطاقة صفراء وتوتره الواضح.

في المقابل، ذهبت شريحة من الجماهير إلى أن صلاح عادل كان يستحق نجومية اللقاء بفضل أدواره الدفاعية القوية، غير أن حصوله على البطاقة الحمراء حرّمه من هذا التتويج.

وهكذا، تبقى ليلة الحسم شاهدة على أداء جماعي قوي، واختلاف في الرؤى حول «نجم المباراة»، في مشهد يعكس ثراء الهلال وتعدد أوراقه الراحبة.

أفريقيا متصدراً مجموعته.

وشهد الاستفتاء الذي طرحته الصفحة الرسمية لنادي الهلال منافسة قوية بين لاعبي الفريق، رغم أن حساسية اللقاء حدّت من بروز بعض العناصر بالمستوى المعتاد.

## إيبولا يحسمها جماهيرياً

بأغلبية ساحقة، توجّهت جماهير الهلال للاعب ستيفن إيبولا رجلاً للمباراة، بعد الهدف الحاسم الذي سجله ومنح فريقه أفضلية ميسرة. ورأت الجماهير أن إيبولا لم يكتف بتسجيل هدف التأهل، بل قاد الهلال لصدارة المجموعة، مؤكداً مستواه الثابت منذ انطلاقة البطولة، ومتوجّاً جهوده في اللقاء الأهم بمساهمة مباشرة في العبور إلى ربع النهائي.

## لوزولو الأجدر

في المقابل، رشّح نجم الهلال السابق والمحلل الرياضي محمود جبار «السادة» الظهير الأيسر إرنست لوزولو لنيل نجومية المباراة، مشيراً إلى ثلاثة أسباب رئيسية:

## علي كورينا . أكشن سبورت

أثار اختيار نجم مباراة الهلال أمام سانت لوبوبو الكونغولي جدلاً واسعاً بين جماهير «الأزرق»، عقب المواجهة الحاسمة التي انتهت بفوز مستحق وتأهل الهلال إلى ربع نهائي دوري أبطال



أدخل صقور الجديان والهلل في امتحان ولم يتعلم من أخطاء الأمس

# «عادل»... الاندفاع والشراسة في سن العقلانية والكياسة



## إبراهيم عوض - أكشن سبورت

لم يعد طرد صلاح عادل، نجم الوسط الدفاعي بالهلل، خبراً بحد ذاته؛ بل أصبح الخبر أن يكمل اللاعب مباراة دون ارتكاب تهور يكلفه مغادرة الملعب بالبطاقة الحمراء. ففي أكثر من مواجهة مع المنتخب الوطني والهلل، يغادر عادل مطروداً، وملامحه مكسوة بالحسرة، توحى بأنه لن يكرر الخطأ، لكنه يعود إلى السيناريو ذاته، كما حدث في مباراة سانت لوبوبو المصيرية.

وهنا تبرز تساؤلات مشروعة:

ألا توجد لائحة صارمة داخل النادي تضع حداً لمثل هذه التصرفات؟

ألا يوجد تنبيه حازم من الجهاز الفني بشأن عواقب الطرد الذي قد يهدر جهد فريق بأكمله في لحظة اندفاع غير محسوبة؟

ألا تُعد البطاقة الصفراء جرس إنذار يستوجب التدخل السريع وسحب اللاعب قبل تفاقم الموقف؟

هي أسئلة قد لا تحتاج إلى إجابات بقدر ما تحتاج إلى وقفة مع النفس، لأن عادل اليوم في سن التضج الكروي الذي يفترض أن يعصمه من التهور. هو وحده من يستطيع كبح هذا الاندفاع المتكرر.

## مسلسل الطرد... من الهلل إلى المنتخب

لم تبدأ قصة الطرد مع مباراة سانت لوبوبو،

## كيف أصبح صلاح ظالمًا لنفسه وللفريقه؟

ولن تنتهي بها ما لم يكن هناك رادع حقيقي. تعرض عادل للطرد في الجولة الأولى أمام مولودية الجزائر بملعب أماهورو في كيجالي، ونجح الهلل حينها في الخروج منتصراً، كما فعل في مباراة الأمس. وسبق أن غادر الملعب مطروداً محلياً أمام هلل الساحل.

أما على صعيد المنتخب الوطني، فكان طرده في الجولة الأولى من نهائيات أمم أفريقيا بالمغرب ضربة موجعة لصقور الجديان، إذ جاء في توقيت مبكر قبل نهاية الشوط الأول بثمانين دقيقة، وأسهم في كسر الصمود الدفاعي، لتنتهي المباراة بخسارة ثقيلة.

## محاولات إصلاح لم تثمر

الغاني كواسي إيباه، المدير الفني السابق للمنتخب، بذل جهداً واضحاً لإقناع عادل بتفادي التدخلات العنيفة وعدم الانسياق وراء استفزازات المنافسين، مؤكداً له أن خبرته ومهاراته تغنيه عن العنف غير المشروع. غير أن تلك التوجيهات، ومن بعدها نصائح ريجيكامب في الهلل، لم تُحدث التغيير المطلوب في

## ريجيكامب: أعذره... الكل كان يبحث عن التأهل بطريقته

سلوك اللاعب داخل الملعب.

## مدربه يلتمس العذر

عقب مباراة سانت لوبوبو، دافع ريجيكامب عن لاعبه، مشيراً إلى أنه لا يستطيع دخول الملعب لمنع أي تصرف لحظي، وأن جميع اللاعبين كانوا يبحثون عن التأهل بطريقتهم الخاصة، معتبراً أن الوقت للاحتفال لا للمحاسبة.

## من يعوض الغياب؟

الآن يطرح السؤال نفسه بقوة: من البديل؟ فصلاح عادل، وبعد تكرار الطرد في مرحلة المجموعات، قد يواجه عقوبة إضافية تبعده إضافة عن إبعاده من مباراتي الذهاب والإياب في ربع النهائي. وهذا يفرض على الجهاز الفني التحرك مبكراً لإعداد البديل وتجهيزه نفسياً وفتحاً لمهام المرحلة المقبلة. يبقى أن الموهبة وحدها لا تكفي. في كرة القدم الحديثة، العقلانية لا تقل أهمية عن الشراسة، والانضباط قد يكون الفارق بين بطل محتمل... وندم متكرر.



الفاضل حسن (سقراط)

## هلل الصدارة

ما زال الهلل ممسكاً براية كرة القدم السودانية في المحافل الأفريقية، ولن تسقط هذه الراية بإذن الله. فقد حقق الهلل انتصاراً صعباً في مباراة معقدة أمام سانت لوبوبو بهدف دون مقابل، وتأهل إلى إقصائيات دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية تواليًا، متصدراً مجموعته الرابعة الصعبة برفقة صن داوونز الجنوب أفريقي.

ما زاد من صعوبة اللقاء أن فرصة التأهل كانت متاحة لجميع فرق المجموعة حتى الجولة الأخيرة، مما شكل ضغطاً نفسياً كبيراً على اللاعبين. ومع ذلك، حقق الهلل الأهم، وانتصر في مباراة معقدة، ليحجز مقعده في الإقصائيات متصدراً مجموعة ضمت رفقاءً قوية مثل صن داوونز، والمولودية، وسانت لوبوبو المتطور.

ظهرت بعض السلبيات في الشوط الثاني، بسبب الشرود الذهني لبعض اللاعبين نتيجة الضغط النفسي الكبير، كما برزت ملامح أنانية لدى بعض المهاجمين، وربما يعود ذلك إلى التحفيز الشخصي الذي يُمنح لمحرز الهدف، أو إلى سعي بعض اللاعبين لملاحقة لقب الهدف. لذا لا بد من تنبيه اللاعبين إلى ضرورة تقديم مصلحة الفريق على الألقاب الفردية، وإعادة النظر في آلية التحفيز الفردي.

ورغم تفوق الهلل في معظم مجريات اللقاء، فإن الشوط الثاني يستحق مراجعة تفصيلية. وبالعودة إلى الإحصائيات: بلغت نسبة الاستحواذ 57% للهلل مقابل 43% لسانت لوبوبو. وسدد الهلل 17 تسديدة (6 على المرمى، 8 خارج المرمى، و3 معترضة)، مقابل 11 تسديدة للمنافس (2 على المرمى، 6 خارج المرمى، و3 معترضة). وجاءت 10 تسديدات للهلل من داخل المنطقة و7 من خارجها، مقابل 6 من داخل المنطقة و5 من خارجها لسانت لوبوبو. كما بلغت الركنيات 8 مقابل 4، وإجمالي التمريرات 395 مقابل 287 بنسبة دقة 81% مقابل 70%، مع تساوي البطاقات (3 صفراء وبطاقة حمراء لكل فريق).

كان أداء الهلل أكثر واقعية في الشوط الأول، وتراجع نسبياً في الثاني، بينما أثبت سانت لوبوبو أنه فريق منظم استطاع التماسك رغم النقص العددي. مراجعة الشوط الثاني فنياً قد تشكل خارطة طريق مهمة نحو الأدوار المتقدمة.

قدم اللاعب قمرديني مستوى جيداً، ونأمل أن يعوض غياب صلاح عادل في المباراة المقبلة، مع منح فرصة جديدة للشباب أحمد سالم.

كل التوفيق لهلل الملايين، ومزيداً من الانتصارات في القادم بإذن الله.



حقق أعلى رصيد نقاط في المجموعات

## ريجي كامب.. قصة نجاح مرصعة بالأرقام



يكفي، كما حدث أمام مولودية الجزائر وصن داونز، دون أن يتراجع إلى الأداء التحفظي.

## أرقام تؤكد التميز

بحسب الإحصائيات، أصبح ريجيكامب أول مدرب في تاريخ الهلال يكسر حاجز العشر نقاط في دور المجموعات، وثاني مدرب يقود الفريق لصدارة مجموعته في دوري أبطال أفريقيا. كما أن الهلال لم يغب عن التسجيل في جميع مبارياته خلال هذه المرحلة، ليصبح الفريق الوحيد الذي حافظ على هذا النسق التهديفي. ويكفي الأزرق فخراً أنه سجل أربعة أهداف في مرمى صن داونز، بواقع هدفين ذهاباً وإياباً، في واحدة من أبرز محطات المشوار القاري. ريجيكامب لم يحقق نتائج فقط، بل رسّخ هوية هجومية واضحة، وجعل الفوز خياراً دائماً، لا مجرد احتمال.

لفكره التدريبي القائم على الضغط العالي والهجوم المكثف. صحيح أن بدايته لم تكن مثالية بعد خسارة بطولة سيكافا، وارتفعت حينها أصوات متعجلة تطالب بإقالته، لكن إدارة الهلال اختارت سياسة الاستقرار الفني، فكانت الثمرة موسمًا قاريًا مميّزًا.

## توظيف مثالي... وتكتيك هجومي مدبش

استغل المدرب فترة الدوري الرواندي بعيداً عن الضغوط الجماهيرية، فتعرّف بعمق على قدرات لاعبيه. ووجد في الهلال خامات هجومية تناسب فكره، بأجنحة سريعة مثل جان كلود وكوليبالي، مع حلول فردية مميزة، ودعم من محمد عبد الرحمن وروفا القادمين من الخلف. ورغم امتلاك الهلال عناصر دفاعية جيدة، فإن ريجيكامب آمن بأن "الهجوم خير وسيلة للدفاع"، ففرض أسلوباً هجوميًا حتى في المباريات التي كان التعادل فيها

## علي كورينا . أكشن سبورت

كان التعادل أمام سانت لوبوبو كافيًا للهلال لبلوغ ربع النهائي وتصدر مجموعته، لكنه لم يكن ضمن حسابات الروماني لورينت ريجيكامب، المدير الفني للأزرق. فلسفة المدرب لا تعترف بالحسابات الضيقة، ولا تكتفي بأقل النتائج، بل تضي دوماً نحو الانتصار. لذلك جاء الفوز في الجولة الحاسمة تأكيداً لنهج هجومي واضح، تُرجم إلى صدارة مستحقة في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا. ريجيكامب من نوعية المدربين الذين لا يحتاجون وقتاً طويلاً للحكم عليهم. يكفي القليل للتعرف على عناصره، ثم يطلق العنان

”  
معهم لم يعرف الهلال  
الغياب عن التسجيل  
”  
الفوز خياره الأول...  
والهجوم الكاسح  
فلسفته الثابتة

رابطة الهلال  
بأبوظبي تهنيئاً  
بالفوز والتأهل

أبوظبي . أكشن سبورت



بعث الدكتور عثمان أحمد العوض، رئيس رابطة الهلال بأبوظبي، برسالة تهنئة إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الهلال، ورئيس وأعضاء بعثة الفريق،

والجهازين الفني والإداري، ولعابي الفريق، بمناسبة الفوز على لوبوبو والتأهل إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أفريقيا.

وقال د. عثمان في رسالته: «نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الفوز المستحق في مباراة اليوم أمام لوبوبو، وألف مبروك التأهل بجدارة. لقد قدم الفريق أداءً مميّزاً يعكس روح الهلال وعزيمة لاعبيه.»

وأضاف: «نؤكّد وقوفنا الكامل خلف الفريق في مشواره المقبل، ونتطلع إلى مواصلة المسيرة بأداء مشرف وصولاً إلى منصة التتويج بإذن الله.»

وختم تصريحه بالقول: «والله أكبر، والعزة للهلال السودان وجماهيره الوفية. ودمتم في رعاية الله وحفظه.»

رابطة جدة تحتفي بالفوز على سانت لوزيز والصدارة  
نوبل: الهلال أكد معدنه القاري وتصدره مستحق

جدة - سمير أبو مازن



في قدرة اللاعبين على حسم المواجهة وتحقيق المطلوب.

وأكد نوبل أن الرابطة ستواصل دعمها الكامل للأزرق في مشواره القاري، متمنياً أن تتواصل الانتصارات وأن يتوّج هذا الأداء المميز ببلوغ الأدوار المتقدمة والمنافسة على اللقب.

الفريق وروحه القتالية. تصدر مجموعة قوية تضم فرقاً متمرسه يؤكّد أن الأزرق يسير في الطريق الصحيح.»

وأضاف أن ما يميز الهلال في هذه النسخة هو الروح القتالية العالية والانضباط التكتيكي الواضح، مشيراً إلى أن جماهير جدة كانت على ثقة كاملة

نظمت رابطة جماهير الهلال بجدة تجمعاً رياضياً لمتابعة مباراة الهلال أمام سانت لوبوبو الكونغولي، والتي انتهت بفوز الأزرق وتأهله إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً المجموعة الثالثة، وذلك بمطعم «كوش» بجدة، وسط حضور كبير من أعضاء الرابطة وجماهير الهلال، وبمشاركة وتشريف مولانا الفاتح مختار، المستشار القانوني السابق للاتحاد السوداني لكرة القدم في عهد الدكتور كمال شداد.

وعقب اللقاء، عبّر الأستاذ عبدالسلام نوبل، رئيس الرابطة، عن سعادته الكبيرة بالفوز والتأهل، مؤكداً أن الهلال أثبت أنه فريق بطولات يعرف كيف يتعامل مع المنعطفات الحاسمة.

وقال نوبل: «رغم أن التعادل كان كافيًا، دخل الهلال بعقلية الانتصار، وسعى لحسم الصدارة حتى اللحظة الأخيرة، وهو ما يعكس شخصية



## سمير عبدالمطلب: الأزرق انتصر بشخصية الكبار

الرياض - أكشن سبورت

كبير وروح قتالية عالية من اللاعبين.

وقال عبدالمطلب في تصريح خاص: «الهلال دخل المباراة بعقلية الانتصار رغم أن التعادل كان كافيًا، وهذه هي شخصية الفرق الكبيرة التي تبحث عن الصدارة ولا تكتفي بالحسابات الضيقة. اللاعبون كانوا على قدر المسؤولية، وقدموا أداءً يعكس طموحهم في

أشاد الأستاذ سمير عبدالمطلب، رئيس رابطة جماهير الهلال بالرياض، بالفوز الذي حققه الهلال على سانت لوبوبو الكونغولي، مؤكداً أن التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً للمجموعة جاء تنويجاً لعمل فني وإداري

الأزرق قادم للمنافسة الحقيقية على اللقب.

وختم عبدالمطلب تصريحه بالتأكيد على أن رابطة جماهير الهلال بالرياض ستظل سندا قوياً للفريق في مشواره القاري، داعياً اللاعبين إلى مواصلة القتال بروح الهلال المعهودة حتى تحقيق الحلم الأفريقي.

الذهاب بعيداً في البطولة.» وأضاف أن ما يميز الهلال في هذه النسخة هو الانضباط التكتيكي والالتزام داخل الملعب، إلى جانب الروح الجماعية التي جعلت الفريق يتجاوز الضغوط ويؤكد أحيته بالتأهل. وأشار إلى أن تصدر مجموعة قوية يعث برسالة واضحة إلى بقية المنافسين بأن



نائب الرئيس يتحدث لـ «أكشن سبورت»  
والإذاعة بعد التأهل لربع النهائي

# العليقي: الهلال وُلد من رحم التحديات

” هكذا انتصرنا على  
الظروف قبل الخصوم

” تخطيط مبكر... وشخصية  
بُنيت تحت الضغط

” الإدارة والروح القتالية  
سر الصدارة

” لا نخشى الكبار... والهلال  
يعرف طريق المجد

اخترنا رواندا لأنها توفر بيئة أفضل لأسلوب لعبنا. واجهتنا تحديات في الطيران، سواء من ناحية الميزانية أو قلة الرحلات المباشرة، إضافة إلى ظروف جوية أجبرت الطائرة على تغيير مسارها. كانت تجربة صعبة، لكنها مفيدة للغاية، لأن العمل تحت الضغط يصنع فريقاً أقوى. تعلمنا كثيراً من تلك التجربة، وسنعمل على تحسين الترتيبات في المرحلة المقبلة.

المرحلة القادمة... «كل الفرق خطيرة»  
” كيف تنتظرون إلى ربع النهائي؟

المرحلة المقبلة أصعب، فجميع الفرق المتأهلة تملك الجودة والطموح. سنواصل العمل بنفس الروح والانضباط، وسنرفع من مستوى الأداء تدريجياً. هدفنا أن نكون على قدر تطلعات جماهير الهلال والسودان.

#### رسالة إلى الجماهير

أشكر جماهير الهلال في كل مكان، خاصة في رواندا، على دعمهم الكبير. كما نشكر الحكومة والشعب الرواندي والاتحاد الرواندي على التسهيلات التي وجدها. الهلال نادٍ كبير بجماهيره، ونسأل الله أن يديم الأفراح ويكتب لنا التوفيق فيما هو قادم.

## شراكة ذكية بين «أكشن سبورت» والإذاعة السودانية

في إطار الشراكة الإعلامية بين صحيفة أكشن سبورت وبرنامج الرياضة بالإذاعة السودانية، ننشر هذا الحوار الخاص الذي أجراه المعلق الرياضي الرشيدي بدوي عبيد مع المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، عقب تأهل الهلال إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً مجموعته. ويكشف العليقي في هذا اللقاء كواليس المرحلة الماضية، وتحديات السفر والترتيبات الإدارية، ورؤيته الفنية لأداء الفريق تحت الضغط، إضافة إلى ملامح المرحلة المقبلة وطموحات الهلال قارياً، في حديث يتسم بالصراحة والوضوح ويضع الجماهير في قلب المشهد.



أكد المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، أن تأهل الفريق إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً المجموعة الثالثة لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة تخطيط مبكر، وإعداد إداري وفني محكم، وإيمان عميق بقدرة اللاعبين على صناعة الفارق في أصعب الظروف. وأوضح العليقي أن الهلال واجه مجموعة وصفها بـ«الأصعب»، تضم أندية مستقرة إدارياً وجماهيرياً، غير أن عزيمة اللاعبين وروحهم القتالية، إلى جانب العمل المنظم داخل القطاع الرياضي، صنعت الفارق. وكشف عن كواليس ترتيبات السفر المعقدة بين رواندا وليبيا والجزائر، مشيراً إلى أن تحديات الطيران والميزانية والظروف الجوية فرضت ضغوطاً إضافية، لكنها أسهمت في بناء شخصية الفريق الكبير. كما شدد على أن المباريات الكبرى تحت الضغط تمنح اللاعبين الخبرة والثقة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب تركيزاً أعلى، لأن كل الفرق المتأهلة تملك الطموح والإمكانات.

#### حوار - الرشيدي بدوي عبيد

«الشخصية لا تُشتري... بل تُكتسب تحت الضغط»  
” شهدت المباراة بعض التوتر في الشوط الثاني، كيف تقيم الأداء؟

بدأنا المباراة بصورة ممتازة، لكن أضعتنا بعض الفرص، وفي مثل هذه البطولات تضييم الفرص أمر طبيعي لأن كل الفرق تملك حظوظ التأهل. في الشوط الثاني كان هناك ضغط وتوتر، وهذا أمر متوقع في المباريات الكبرى. أنا أؤمن أن شخصية الفريق الكبيرة لا تُشتري، بل تُكتسب عبر خوض المباريات الكبيرة تحت الضغط. كلما لعبت مباريات حاسمة، تعززت شخصية اللاعبين وأصبح التعامل مع مثل هذه الظروف أمراً طبيعياً.

كواليس المولودية... تخطيط مبكر  
وتحديات جوية  
” خسارة المولودية سببت ردود فعل

واسعة. كيف تعاملتم معها إدارياً؟ وما كواليس الترتيبات؟  
وضعنا خطة السفر قبل شهرين، وناقشنا عدة خيارات بين ليبيا ورواندا وفق رؤية الجهاز الفني.



رأى أن الهلال كتب فصلاً جديداً في المجد القاري

## الرشيد بدوي: ريجيكامب يتنصر للشوابت



الفريق توازنه. بالعكس، كانت درساً أعاد ترتيب الأولويات.

محلها قد تغير مسار بطولة كاملة.

للحلال مساحات إضافية.

ويشير الرشيد إلى أن الهلال كان قادراً على مضاعفة النتيجة عبر فرص محققة لكل من جان كلود وكوليبالي وعبد الرؤوف، لكن الأهم أنه عرف كيف يدير تقدمه دون تهور.

## صلابة دفاعية

أشاد الرشيد بأداء الخط الخلفي، مؤكداً أن الهلال صمد أمام محاولات الضغط، وأغلق المساحات بذكاء. كما أثنى على تمرکز إييولا الدفاعي، وعلى دور الحارس في إجهاد الكرات العرضية. لكنه لم يغفل بعض الملاحظات، خاصة ما يتعلق بالانفعالات الفردية، مشيراً إلى أن بعض التدخلات غير الضرورية قد تضع الفريق في مواقف صعبة مستقبلاً. ويخص الرشيد بالذكر أهمية الانضباط الذهني، مؤكداً أن الأدوار الإقصائية لا تقبل الهفوات، وأن بطاقة صفراء في غير

## شخصية البطل

يشدد الرشيد على أن الهلال أظهر شخصية الفريق الكبير. اللعب تحت ضغط الحسابات، وأمام جماهير متحفزة، يتطلب نضجاً خاصاً. الذكاء كانت فاعلة، والتبديلات جاءت في توقيت مناسب، ما حافظ على التوازن حتى الدقائق الأخيرة. هذه التفاصيل - في رأيه - هي ما يميز الفرق التي تنافس على اللقب عن تلك التي تكتفي بالمشاركة.

## درس وقيمة

يرى الرشيد أن قيمة الإنجاز تكمن في صعوبة المجموعة. لم يحسم الصراع إلا في الجولة الأخيرة، والهلال تصدر بـ11 نقطة، وهو رصيد يؤكد الجدارة. صحيح أن خسارة المولودية كانت محطة صعبة، لكنها جاءت خارج الأرض، ولم تُفقد

## إبراهيم عوض - أكشن سبورت



قدّم المعلق الرياضي الرشيد بدوي عبيد قراءة فنية لانتصار الهلال على سانت لوبوبو الكونغولي بهدف ستيفن إبولو، في المواجهة التي حسمت تأهل الأزرق إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً المجموعة الثالثة. وأكد أن المباراة لم تكن مجرد تسعين دقيقة، بل اختباراً حقيقياً لشخصية الفريق تحت ضغط الحسابات المعقدة في «مجموعة الموت»، حيث كانت كل الاحتمالات قائمة حتى الجولة الأخيرة. وأشار إلى أن المدرب الروماني ريجيكامب انتصر لثوابته الفنية، متمسكاً بالانسجام والاستقرار رغم الانتقادات السابقة، بينما مثل هدف إبولو لحظة التحول الذهني التي حررت اللاعبين وأربكت الخصم. كما أشاد الرشيد بصلابة الدفاع وروح الجماعة، لكنه حذر من بعض التفاصيل الانفعالية التي قد تكون مكلفة في الأدوار الإقصائية المقبلة.

## هدأت الأنفاس

يقول الرشيد إن صافرة النهاية لم تعلن فوزاً عادياً، بل أطلقت ارتياحاً طال انتظاره في كل بيت سوداني. الهلال دخل المباراة وهو يعلم أن طريقه واضح: تعادل أو فوز يضمنان العبور، وأي نتيجة أخرى تعني تعقيد المشهد. كانت المجموعة مشتتة حتى لحظاتها الأخيرة، ولم تقل كلمتها إلا في الجولة الختامية، ما منح اللقاء طابعاً نفسياً خاصاً. لذلك لعب الهلال بحذر محسوب، دون تهور، مدركاً أن التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق في مثل هذه الليالي.

## انتصار للثبات

يرى الرشيد أن المدرب ريكاردو كسب الرهان حين تمسك بتشكيله الأساسي

## جكسا يبعث برسالة دعم لهشام السوبات

أم درمان - أكشن سبورت

داعياً الله أن يمنّ عليه بموفور الصحة والعافية، وأن يعود سريعاً لممارسة مهامه ومواصلة جهوده في خدمة الهلال والرياضة السودانية. ويعد جكسا، الذي يشغل حالياً منصب الأمين العام للجنة رعاية قدامى الرياضيين بولاية الخرطوم، أحد أبرز رموز الكرة السودانية، حيث ظل حريصاً على دعم كل ما من شأنه تعزيز استقرار وتقدم نادي الهلال.

بعث كابتن الهلال والمنتخب السوداني السابق، نصر الدين عباس «جكسا»، برسالة دعم ومواساة إلى رئيس نادي الهلال، هاشم السوبات، متمنياً له عاجل الشفاء بعد الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخراً. وأكد جكسا أن ما أصاب السوبات «أجر وعافية ياذن الله»،



## الرياضيون بالدوحة يقدمون العزاء في رموز رياضية



وحرصها على التفاعل في الأفراح والأفراح، مترحمًا على أرواح الفقداء. ومثل أسرة الراحل سليمان أبوداود نجله عمر، فيما مثل أسرة شيخ إدريس بركات نجله محمد، معربين عن شكرهم وتقديرهم للحضور على مواساتهم الصادقة. رحم الله الفقداء وأسكنهم فسيح جناته، وألهم أسرهم وذويهم الصبر والسلوان.

وشباب المريخ، وعدد من نجوم الكرة السودانية المقيمين في قطر، إضافة إلى ممثلي الإعلام الرياضي السوداني. تحدث ممثل الرابطة الرياضية مستعرضاً مسيرة الراحلين وإسهاماتهم في الملاعب، مؤكداً أنهم تركوا بصمة خالدة في تاريخ الرياضة السودانية. كما أشار الأستاذ هاشم الإدريسي، القطب المريخي، إلى روح الترابط والتكاتف التي تجمع الأسرة الرياضية بالدوحة،

## الدوحة - حافظ خوجلي

شهد المركز الثقافي بالدوحة حضوراً رياضياً لافتاً لتقديم واجب العزاء في عدد من رموز الرياضة السودانية، هم المغفور لهم ياذن الله: سليمان أبوداود، وسانتو الخرطوم، وشيخ إدريس بركات. وتقدم الحضور قيادة الرابطة الرياضية بالدوحة، إلى جانب قدامى



KAYAN + 249 Nile

## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز

جلاليب على الله

شالات عمم فاخرة

أكسسوارات

هدايا منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامي - عالية سنتر



0568279863

0544223779

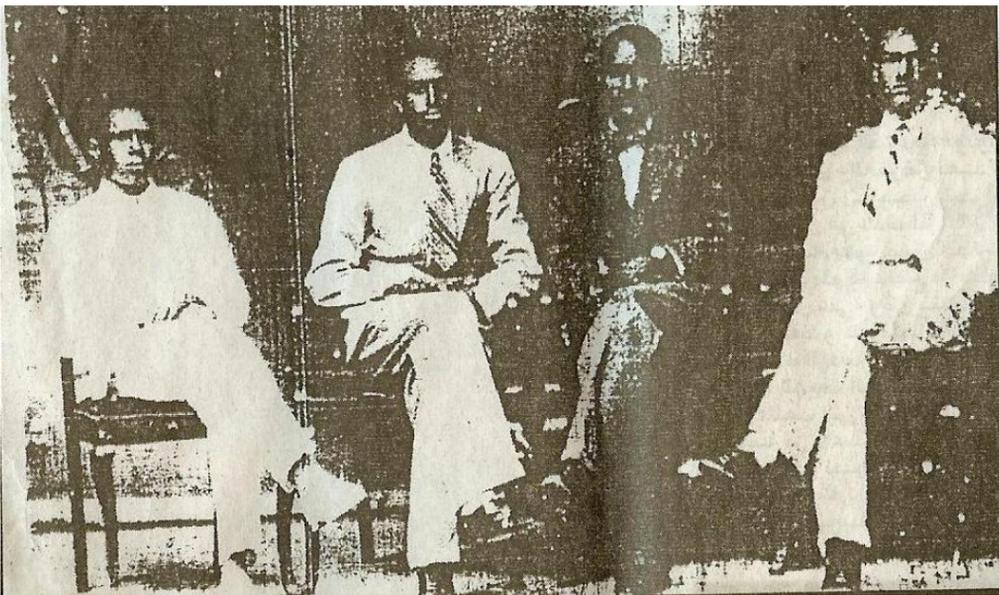
للإستفسار:

## نادي الحركة الوطنية يواصل المسيرة ويصنع التاريخ

# الهلال.. 96 عاماً من المجد

## القصة بدأت عام 1930... إرث وطن وإنجاز متجدد

## الزعامة ليست صدفة... الهلال وطن في نادي



واضعو فكرة الهلال، من اليمين: حمدنا الله أحمد، بابكر مختار، يوسف التني، يوسف المأمون.



حمدنا الله أحمد

مسيرة وطنية متصلة، أسهمت في ترسيخ مكانة الهلال محلياً وقارياً.

### حراك وطني

لم يكن الهلال مجرد نادٍ رياضي، بل ارتبط بالحركة الوطنية السودانية منذ نشأته، حين أسسه طلاب كلية غردون في سياق وطني جامع. وكان الزعيم إسماعيل الأزهري من أبرز المرتبطين بالنادي، إذ اتخذ من مقره بأمدردمان ملتقىً ومنتقياً في فترات العمل الوطني.

وشكلت دار الرياضة بأمدردمان ملتقىً لأهل «البقعة»، حيث امتزج الإبداع الكروي بروح التكاتف الاجتماعي، وأصبحت الرياضة جسراً للوحدة والتلاقي بين مختلف فئات المجتمع.

### إشعاع ثقافي

تميز الهلال مبكراً بتعدد أنشطته، فلم يقتصر على كرة القدم، بل ضم



عبد المنعم عثمان  
(ديم الكبير) -  
أكشن سبورتنج

تزامن تأهل الهلال إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا وتصدره المجموعة الثالثة عقب فوزه على سانت لوبوبو الكونغولي، مع الذكرى السادسة والتسعين لتأسيس النادي، في مشهد رمزي يعكس امتداد التاريخ وتواصل الإنجاز. ففي الثالث عشر من فبراير، يستحضر الهالليون مسيرة بدأت عام ألف وتسعمائة وثلاثين، لتتحول إلى ملحمة وطنية ورياضية شكلت جزءاً أصيلاً من الوجدان السوداني. وبين أمجاد الأمس ونجاحات الحاضر، يؤكد الهلال أنه لم يكن مجرد نادٍ لكرة القدم، بل مؤسسة وطنية وثقافية أسهمت في تشكيل الوعي الجمعي، وارتبطت بالحركة الوطنية منذ بواكير تأسيسها. واليوم، وهو يعتلي صدارة مجموعته قارياً، يجدد الهلال عهده مع التاريخ، مستنداً إلى إرث طويل من العطاء والإدارة والقيادة التي تعاقبت على خدمته منذ التأسيس وحتى يومنا هذا.

### جذور التأسيس

تأسس نادي الهلال رسمياً في الثالث عشر من فبراير عام ألف وتسعمائة وثلاثين. وكان بابكر قباني أول رئيس للنادي، حيث تولى المنصب حتى الخامس عشر من سبتمبر من العام نفسه، قبل أن يخلفه أمين بابكر «ابن الشعب» عقب انعقاد الجمعية العمومية، ليستمر في الرئاسة حتى سبتمبر من العام التالي. وتعاقب بعده حمدنا الله أحمد، ثم مكي عثمان أزرقي، لتبدأ مسيرة قيادية طويلة وضعت اللبنات الأولى لهذا الكيان العريق. ويُعد الإمام عبد الرحمن المهدي أول رئيس فخري للنادي، وكان من أبرز الداعمين له في سنواته الأولى.

### قائمة شرف

على امتداد العقود، تعاقب على رئاسة الهلال عدد من الشخصيات الوطنية البارزة، من بينهم: بابكر قباني، أمين بابكر، حمدنا الله أحمد، مكي عثمان أزرقي، بشري عبد الرحمن صغير، الحاج عوض الله، محمد حسين شرفي، محمد خالد حسن، أحمد محمد علي السنجاوي، محمد عمار بشير فورواوي، محمود أبو سمرة، محبوب طه، السر محمد أحمد، محمد عبد الله قلندر، صالح محمد صالح، عمر علي حسن، زين العابدين محمد أحمد عبد القادر، الطيب عبد الله محمد علي، عمر محمد سعيد، نور الدين المبارك، طه علي البشير، عبد المجيد منصور عبد الله، حسن هلال، أحمد عبد الرحمن الشيخ، عبد الرحمن سر الختم، صلاح أحمد محمد إدريس، الأمين البرير، عطا المنان، يوسف أحمد يوسف، أشرف الكاردينال، وصولاً إلى هشام السوياط. هذه السلسلة من القيادات تمثل

## الذكرى السنوية تتزامن مع التألق الأفريقي

رسخ الهلال مكانته كنادٍ عريق، حتى إن بعض الأندية العربية حملت اسمه تيمناً به. وظل الهلال حاضراً في المشاركات الخارجية، ممثلاً للسودان، ومعبراً عن تاريخه الرياضي الممتد.

### دعوة وفاء

ومع الاحتفال بمرور ستة وتسعين عاماً على التأسيس، تتجدد الدعوات إلى تكريم الرواد الذين خدموا النادي بجهدهم ووقتهم ومالهم، وأسهموا في صناعة هذا المجد المتصل.

الهلال، وهو يكتب فصلاً جديداً بتأهله قارياً، يؤكد أن التاريخ ليس مجرد ذكريات، بل مسيرة تتجدد، وأن «سيد البلد» سيظل عنواناً للعطاء والإبداع... في الملعب وخارجه.

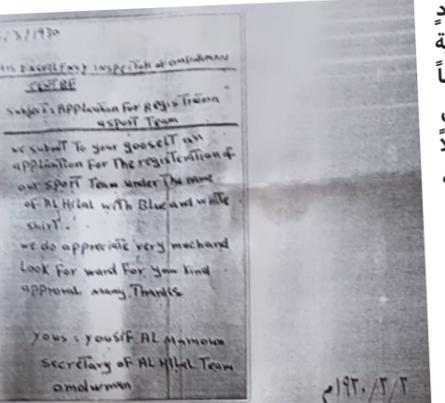
الموسيقى والملاكمة والكشافة والفنون، ما جعله منبراً ثقافياً واجتماعياً متكاملًا. وكان من رواده شخصيات بارزة أسهمت في الحراك الوطني والثقافي.

واشتهر النادي بقطاعه الثقافي الذي نشط في تكريم أوائل الشهادة السودانية وتنظيم الفعاليات المجتمعية، بقيادة شخصيات مثل الطيب عبد الله، الدكتور طه علي البشير، الفريق عبد الرحمن سر الختم وآخرين. وكانت تلك المبادرات تجسد روح الهلال الجامعة، بعيداً عن الأشخاص، وترتكز على خدمة المجتمع.

### اسم يتربد

على الصعيدين العربي والأفريقي،

الرئيس المؤسس	بابكر قباني
ابن الشعب	أمين بابكر
الداعم الأول	الإمام عبد الرحمن المهدي
مرحلة التحول	أحمد السنجاوي
قفزة نوعية	صلاح إدريس
رهان المستقبل	هشام السوياط



١٩٣٠/٢/٢  
صاحب السعادة:

مفتش مركز أم درمان  
الرياضة: طلب تسجيل فريق رياضي

نقدم لسيادتكم طلب التسجيل لفريقنا الرياضي باسم الهلال باللون الأزرق والأبيض للتميز، نحن إذ نقدر كثيراً لكم نكون ممنين بموافقتكم الكريمة

شكراً جزيلاً  
يوسف المأمون  
سكرتير فريق الهلال / أم درمان



مسلسل التعادلات وتشكيل الصربي الغلبو الثبات

## مطبات البناء تعترض الفرقة الحمراء

ريجيكامب يتعرّف على عناصره ويحسن توظيفها في شهر



غياب الانسجام والتفاهم بسبب عدم ثبات التشكيل والتي مازال المريخ يدفع ثمنها حتى الآن.

## وقت قياسي

ذات المشاكل التي يعاني منها المريخ الآن واجهت الهلال بداية هذا الموسم بعد التعاقد مع المدرب الروماني ريجيكامب ودفع الهلال ثمن ذلك بالإخفاق في تحقيق بطولة سيكافا وقتها تعرض الروماني لحملة شرسة طالبت برحيله سيما وأن مرحلة انعدام الوزن واجهت الفريق حتى بداية مشواره في الدوري الروماني، لكن ريجيكامب نجح بعدها في التعرف على قدرات لاعبيه وتثبيت التشكيلة التي أصبحت محفوظة حتى للمشجع العادي فكان نتاج ذلك أن قدم الفريق مستويات مميزة جعلته يتصدر مجموعته في دوري أبطال أفريقيا إلى جانب صدارته للدوري الروماني برغم احتفاظه بعدد من المباريات المؤجلة.

## إجماع جماهيري

طرحت القروبات المريخية على الوسائط استفتاءا جماهيريا لمعرفة إذا كانت الجماهير ترغب في رحيله أم لا، في السابق كانت نتائج هكذا استفتاء سجلا ما بين المطالبين بالرحيله والمدافعين عن استمراره بدافع الاستقرار الفني لكن هذه المرة كانت الأغلبية الكاسحة تقف أمام خيار الاطاحة به ان سحنت له فرصة كافية ليس للبناء بل لمنح مؤشرات بأن هناك عمل فني يمكن أن تظهر نتائجه مستقبلا لتصبح إقالة نوفيتش مسألة وقت لا أكثر في ظل حالة التملل الواضحة وسط غالبية أعضاء المجلس بعدم حدوث أي تقدم في المستوى الفني لفريق كرة القدم.



صدارة الدوري.

## علي كورينا - أكشن سبورت

أخطر مصاعب يمكن أن تواجه أي فريق كرة قدم تتمثل في قدوم مدرب جديد، أو التوسع في عملية الإحلال والإبدال أو الدخول في عملية بناء فريق جديد، فما بالك عندما تجتمع كل هذه المصاعب في التجربة الحالية التي يمر بها المريخ، لم تكن النتائج السيئة مزعجة لأنصار الفرقة الحمراء لعلمهم المسبق أن للبناء فاتورة عالية ينبغي أن يدفع ثمنها الفريق عثرات وتراجع نتائج لينطلق بعدها الفريق لتعويض الجماهير بأداء جيد ونتائج مميزة، لكن ما يزعج أنصار الأحمر أكثر أنه لا توجد حتى بارقة أمل في تقدم الفريق خطوة إلى الأمام نحو الأفضل، فكل المشاكل الفنية التي واجهت المريخ منذ تولي الصربي داركو نوفيتش دقة الأمور الفنية ظلت كما هي دون حدوث أي اختراق في تلك الأزمات مثل ندرة الأهداف وعدم ثبات التشكيل وانعدام الانسجام والتفاهم.

## مسلسل مزعج

تعثر المريخ حتى الآن بالتعادل في سبع مباريات وأصبح موقفه يندر بالمزيد من التراجع، فقد استهل مشواره بتحقيق الفوز ثم عاد بعدها وانتكس في مباراتين الهزيمة والتعادل وبعدها انطلق ليحقق سبعة انتصارات تواليها حتى بات وقتها قريبا من الجلوس على صدارة لائحة ترتيب الدوري الروماني لكنه عاد بعدها ليتنكس بستة تعادلات تواليها ليتبعد كثيرا عن نده الهلال الذي يتقدم عليه بأربع نقاط مع مؤجلتين حال كسبها سيسقف الفارق إلى عشر نقاط الأمر الذي يؤكد أن المريخ وفي أفضل الأحوال لا يمكن أن ينافس على

يرسم أي ملامح مستقبل مشرق لفريق كرة القدم برغم أن المجلس لم يتأخر مطلقا في الإنفاق بسخاء على فريق كرة القدم ورفده بعدد من المحترفين الأجانب الذين لا تنقصهم القدرات الفنية ولا البدنية لتحقيق الإضافة المطلوبة للفريق.

## وقت مع ر

أنفق الصربي داركو نوفيتش الكثير من الوقت دون التعرف على قدرات لاعبيه وتوظيفهم كما ينبغي، ليجعل تشكيلته نهبا لتغييرات لا تعرف الثبات لينعكس ذلك على المستوى العام للفريق بسبب انعدام الانسجام والتفاهم بين العناصر.

## أزمات بلا حلول

أكثر ما جعل أنصار الأحمر يتمسكون بضرورة رحيل الصربي داركو نوفيتش دون الانتظار تحت مخدر البناء الذي لم يعد مجديا أن كل المشاكل الفنية التي اطلت برأسها منذ بداية مشواره مع الفريق ظلت كما هي دون حلول مجدية مثل مشكلة التهديد التي قصمت ظهر المريخ مبكرا في دوري أبطال أفريقيا وخاض بعدها الفريق عديد المواجهات الرسمية والودية دون حدوث أي اختراق فني بسبب إصراره على إشراك ثلاثة لاعبين في الوسط المتأخر، كذلك واجهت المريخ مشكلة

## رابطة المريخ بالرياض تنعي زوجة الحليو

والسلوان، وأن يربط على قلوبهم، ويجعل هذا المصاب في ميزان حسنتهم، وأن يعرضهم خيرا في فقيدتهم. إننا لله وإنا إليه راجعون.

والنار، ويجزيها عن أهلها خير الجزاء، ويجمعها مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في أعلى الجنان. كما نسأله سبحانه أن يلهم زوجها وأبناءها وأسرتها الكريمة الصبر

نسأل الله الرحمن الرحيم أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يحسن نزلها، ويثبثها عند السؤال، ويوسع عليها قبرها مدّ البصر، ويجعله روضة من رياض الجنة، وأن يقبها عذاب القبر

الطريقي النور، والدة رامي ورائد ورزان ورين، التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى بمستشفى الشميسي بالرياض يوم الأربعاء 11 فبراير 2026م.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تتقدم رابطة مشجعي المريخ بخالص التعازي والمواساة إلى قطب الرابطة المهندس عبدالعظيم عبدالله الحليو في وفاة زوجته الفاضلة الحاجة مها

## ثمن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي السيتي يحسمها بثقة... وليفربول يمضي بثلاثية



شهد الدور الرابع من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي تألق الكبار، بعدما حجز كل من مانشستر سيتي وليفربول مقعديهما في دور ثمن النهائي، عقب انتصارين مستحقين أكدا جاهزتهما لمواصلة المنافسة على اللقب.

تأهل مانشستر سيتي بعد فوزه على سالفورد سيتي بنتيجة 2-0 في المباراة التي أقيمت على ملعب «الإمارات». وافتتح السيتي التسجيل عبر هدف عكسي سجله لاعب سالفورد ألي دورينغتون بالخطأ في مرماه، قبل أن يضيف مارك غيبي الهدف الثاني، مستفيداً من كرة عرضية أرسلها ريان شرقي، أبعدها الحارس لتصل إلى غيبي الذي أسكنها الشباك بسهولة.

وفي مباراة أخرى، واصل ليفربول تألقه وحقق فوزاً كبيراً على ضيفه برايتون بنتيجة 3-0 على ملعب «أنفيلد»، وافتتح كورتيس جونز التسجيل، قبل أن يعزز دومينيك سوبوسلاي النتيجة بالهدف الثاني، ليحكم الريدز سيطرتهم على اللقاء. واختتم محمد صلاح الثلاثية من ركلة جزاء، مؤكداً تفوق فريقه وحجز بطاقة العبر بثقة.

وبذلك يواصل العملاقان الإنجليزيان مشوارهما في البطولة بطموح واضح نحو اللقب.

## زيلينسكي يحسم قمة إيطاليا للإنتر

حقق إنتر ميلان فوزاً مهماً على يوفنتوس بنتيجة 3-2، في المباراة التي جمعتهم على ملعب «جوزيبي مياتزا» ضمن منافسات الجولة الـ25 من الدوري الإيطالي.

وافتح إنتر ميلان التسجيل بهدف عكسي سجله أندريا كامبياسو بالخطأ في مرماه، قبل أن يعود اللاعب نفسه ليعدل النتيجة لصالح يوفنتوس.

وعاد إنتر للتقدم عن طريق فرانثيسكو بيو إسبوزيتو، إلا أن يوفنتوس أدرك التعادل مجدداً عبر مانويل لوكاتيلي.

لكن الكلمة الأخيرة كانت لأصحاب الأرض، بعدما حسم بيوتر زيلينسكي المواجهة بتسجيله الهدف الثالث، ليمنح إنتر ثلاث نقاط ثمينة في سباق الصدارة.

وبهذا الفوز، رفع إنتر ميلان رصيده إلى 61 نقطة في صدارة جدول ترتيب الدوري الإيطالي، فيما تجمد رصيد يوفنتوس عند 46 نقطة في المركز الرابع.

فينيسيوس يتألق... والملكي  
يبعث رسالة قوية للمنافسين

## ريال مدريد يستعيد الصدارة برباعية سوسيداد

متابعات - أكشن سبورتنج

حقق ريال مدريد انتصاراً عريضاً على حساب نظيره ريال سوسيداد بنتيجة 4-1، في المواجهة التي جمعتهم على أرضية ملعب «سانتياغو برنابيو»، ضمن منافسات الجولة الـ24 من الدوري الإسباني.

ورفع الفريق الملكي رصيده إلى 60 نقطة في صدارة الترتيب مؤقتاً، فيما تجمد رصيد ريال سوسيداد عند 31 نقطة في المركز الثامن.

ودخل ريال مدريد اللقاء بقوة، حيث افتتح التسجيل مبكراً عبر جونزالو غارسيا بعد تمريرة حاسمة من ترينت ألكسندر-أرنولد. وتمكن الضيوف من إدراك التعادل عن طريق ميكيل أويارزابال من ركلة جزاء.

وسرعان ما استعاد أصحاب الأرض زمام المبادرة، بعدما سجل فينيسيوس جونيور الهدف الثاني من علامة الجزاء، قبل أن يعزز فيديريكو فالفيدي التقدم بهدف ثالث بتسديدة رائعة إثر صناعة مميزة من ألفارو كاريراس.

وفي الشوط الثاني، واصل الملكي تفوقه، حيث عاد فينيسيوس جونيور ليوقع على هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه من ركلة جزاء أخرى، مؤكداً سيطرة ريال مدريد وحسمه المواجهة بجدارة.



## بايرن يعزز الصدارة برباعية بريمن



بريمن عند 19 نقطة في المركز السادس عشر. وافتتح هاري كين التسجيل من ركلة جزاء، قبل أن يعود المهاجم الإنجليزي ويضيف الهدف الثاني للعملاق البافاري، فيما عزز ليون غوريتسكا التقدم بالهدف الثالث، ليؤكد الباييرن تفوقه ويواصل انفراداه بالقمة.

حقق بايرن ميونخ فوزاً ثميناً على نظيره فيردر بريمن بنتيجة 4-0، في الجولة الـ22 من الدوري الألماني، على ملعب «فيسير شتاديون».

ورفع بايرن رصيده إلى 57 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق 6 نقاط عن بوروسيا دورتموند، بينما تجمد رصيد

## الأمير كين يصل إلى الهدف 500

سجل النجم الإنجليزي هاري كين ثنائية قاد بها بايرن ميونخ للتقدم أمام فيردر بريمن في الشوط الأول من المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين من الدوري الألماني، ليصل بذلك إلى الهدف رقم 500 في مسيرته الاحترافية مع الأندية والمنتخب الوطني.

وبلغ كين هذا الرقم التاريخي بعد مسيرة تهديفية استثنائية مع توتنهام هوتسبير سابقاً، ثم مع بايرن ميونخ، إضافة إلى أهدافه بقميص منتخب إنجلترا، ليؤكد مكانته كأحد أبرز الهادفين في تاريخ كرة القدم الحديثة.

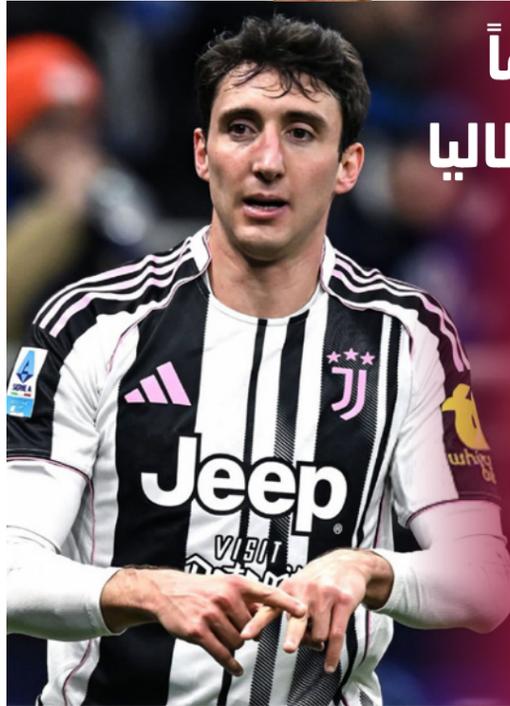
ومن اللافت أن 100 هدف من أصل 500 جاءت من ركلات جزاء، ما يعكس دقته الكبيرة وثباته الذهني في تنفيذ الكرات الثابتة تحت الضغط، إلى جانب تنوع طرق تسجيله بين اللعب المفتوح، والرأسيات، والتسديدات بعيدة المدى.

ويواصل كين تقديم موسم قوي مع بايرن ميونخ في الدوري الألماني، إذ يتصدر قائمة هدافي «البوندسليغا» برصيد 26 هدفاً، بفارق مريح عن أقرب منافسيه، مواصلاً كتابة اسمه بين كبار الهادفين في تاريخ اللعبة.

## كامبياسو يكتب رقماً فريداً في ديربي إيطاليا

دخل الإيطالي أندريا كامبياسو، لاعب يوفنتوس، تاريخ مواجهات فريقه أمام إنتر ميلان، بعدما أصبح أول لاعب في ديربي إيطاليا يسجل هدفاً في مرماه ثم يسجل هدفاً لفريقه في المباراة نفسها ضمن الدوري الإيطالي.

وجاء الهدف الأول بالخطأ في شباك يوفنتوس، قبل أن يعوّض كامبياسو الموقف بتسجيل هدف التعادل لفريقه، جامعاً بين أسوأ وأفضل لحظة في لقاء واحد. وتعد مواجهة يوفنتوس وإنتر من أعرق مباريات الكرة الإيطالية، ما يجعل هذه الواقعة حدثاً نادراً في تاريخ الديربي. وقد سلط وسائل الإعلام الإيطالية الضوء على الحدث بوصفه رقماً استثنائياً يعكس ليلة لا تُسى للاعب بين الخطأ والتصحيح في واحدة من أكثر المباريات متابعة في إيطاليا.



## مقهى بصمه Basma Café



في كل كوب  
من بصمة  
تجربة تسعد  
حواسك!

اجعل يومك دافئاً  
مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع  
اسامة بن زيد سوق حجاب

## شهادة حق



حافظ خوجلي

## الهلال قال وفعل... أطنان التهاني بتأهل مستحق

عندما يكون العطاء وإفرًا، تكون النتيجة إيجابية، على نحو ما فعله الهلال أمس أمام لوبوبو، بالفوز عليه بهدف والتأهل المستحق. وكانت كلمته العليا قد سمعها الوسط الرياضي، مع التأكيد بأن الهلال إذا قال فعل، واستحق أطنان التهاني بالترقي إلى دور الثمانية للكر في أفريقيا، بتواجد دائم أضاف للكرة السودانية رقمًا يُذكر في بطولة الأبطال، التي خبر كيفية التأهل في مراحلها المختلفة، وبضعاف من رفعة شأن الكرة السودانية تأكيدًا لوجودها في ساحة التنافس الأفريقي.

طوال مبارياته في الأبطال، ظل ولا يزال الهلال اسمًا حاضرًا في مسيرة البطولة، وبالطبع لم يأت ذلك من فراغ، بل نتيجة جهود تكاملت ومنحته الأفضلية، التي عاش الجميع فصولها، مع الإشادة بما قدمه الجهاز الفني واللاعبون ومجلس الإدارة، الذي رسم خطة عمل حتى أصبح البيان عملاً، ولا يكابر من أنكروه أو تجاوزوه.

سعداء - والله - بما حققه الهلال في مشواره مع كبار أفريقيا، وهو نجاح يُحسب للكرة السودانية ممثلة في الهلال، الذي يخوض أشرس المباريات بعيداً عن الأرض والجمهور، وفي ذلك الفوز الأكبر.

مبروك للأمة السودانية الانتصارات في ساحة المنافسة الأفريقية، ومبروك أيضاً لاتحاد الكرة العام، الذي سوف يعرض في زفة الفرح الهلالي، ويفاخر بأن لديه الهلال في دور الثمانية مع الكبار. وتبقى الحقيقة أن الهلال أضاف للاتحاد العام، الذي يتفرج على مبارياته بدلاً من أن يكون بجانبه، على نحو ما يقوم به الاتحاد الرواندي، مشكوراً على ذلك.

مبروك للهلال السودان، وهو يسمح بالأحزان ويعيد إلى الأذهان أفراح يوم تأهله لأول والثاني إلى نهائي أبطال أفريقيا.

## شهادة أخيرة

الهلال الآن على كل لسان إشادة واحترام لفريق قهر الظروف، وتجاوز الصعاب، ونال ما سعى إليه بصدارة وتأهل عن جدارة واستحقاق.

هدف لوبوبو تسلسل واضح، لا يحتاج إلى احتجاجات في غير محلها.

حالات الطرد في صفوف الفريقين قرارات صحيحة.

ريجيكامب أحسن إدارة المباراة وفق خطة فنية أجاد اللاعبين تنفيذها، وحقق ما سعى إليه. الهلال وجد مساندة كبيرة من الجمهور، وكان رد الجميل الانتصار والتأهل لمواصلة مشوار الأبطال في دور الثمانية الكبار.

## خليك دبلوماسي



محمد مأمون يوسف بدر

## من الاتهام إلى الحوار البنّاء: كيف قلب وزير الخارجية الطاولة على قرارات الإقصاء الأفريقية؟

يُعد خطاب معالي السفير محيي الدين سالم، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أمام الجلسة التشاورية لمجلس السلم والأمن الأفريقي في 12 فبراير 2026، نموذجاً للخطاب الدبلوماسي المتوازن الذي يجمع بين الوضوح في الطرح، والتمسك بالسيادة الوطنية، والانفتاح على الشراكات الإقليمية. ويمكن تحليل الخطاب من خلال المحاور الإيجابية التالية:

## أولاً: الحضور الدبلوماسي الفاعل واستعادة المبادرة

جاءت مشاركة السودان في هذه الجلسة الوزارية غير المسبوقة، بحد ذاتها، خطوة إيجابية تعكس حرص الخرطوم على تصحيح العلاقة مع الاتحاد الأفريقي. افتتاح الوزير كلمته بتقدير التقدير للمجلس أرسى أرضية من الاحترام المتبادل، وأظهر رغبة صادقة في تجاوز مرحلة الجمود. هذا الحضور القوي يمثل اختراقاً دبلوماسياً بعد سنوات من التوتر، ويؤكد أن السودان عاد ليطلع برؤيته بنفسه وبصوته المسموع.

## ثانياً: الدقة في التنفيذ القانوني والسياسي لقرار التعليق

تميز الخطاب بنقد مؤسسي وقانوني رفيع المستوى لقرار تعليق نشاط السودان (القرار 1041). اعتماد الوزير على تعريفات ومفاهيم «ميثاق الديمقراطية والانتخابات والحكم في أفريقيا» أعطي للروح قوة قانونية لا تقبل الجدل، موضعاً أن ما حدث في أكتوبر 2021 لم يكن انقلاباً على حكومة منتخبة. كما أن الإشارة إلى أن المجلس لم يرسل وفداً لتقصي الحقائق تكشف خللاً إجرائياً، وتبرر الموقف السوداني دون انفعال، مما يضع الاتحاد الأفريقي أمام مسؤوليته التاريخية في مراجعة قراره.

## ثالثاً: الكشف عن تعقيدات الأزمة بأدلة وشفافية

الشفافية في طرح تفاصيل الحرب كانت نقطة قوة كبرى في الخطاب. حديث الوزير عن دعم خارجي - وذكر الإمارات تحديداً - بالمرتزقة والأسلحة المتطورة والمسيرات ينقل الأزمة من كونها شأنًا داخلياً إلى قضية أمن قاري تمس السيادة الأفريقية بأكملها. هذا الطرح يهدف إلى كسب تعاطف أفريقي حقيقي، ويحذر من تداعيات استخدام هذه الأسلحة من قبل الجماعات المتمردة على عموم القارة.

## رابعاً: التوازن بين النقد والانفتاح على المستقبل

لم يقتصر الخطاب على الجانب النقدي، بل امتد ليشمل رؤية مستقبلية واضحة. استعراض «خارطة الطريق الشاملة» التي أعلنها الفريق أول البرهان، وتشكيل الحكومة المدنية برئاسة البروفيسور كامل إدريس، يعكس جدية السودان في إدارة مرحلته الانتقالية من الداخل. كما أن التأكيد على عودة مؤسسات الدولة إلى الخرطوم، وبدء إعادة الإعمار، يعطي صورة إيجابية عن الاستقرار التدريجي، مما يعزز ثقة المجتمعين في قدرة الدولة السودانية على تجاوز المحنة.

## خامساً: الدعوة إلى اتخاذ قرار شجاع وتأكيد الدور الأفريقي

اختتم الوزير خطابه بدعوة صادقة وحكيمة لمجلس السلم والأمن إلى اتخاذ «قرار سياسي شجاع» برفع الإقصاء عن السودان. هذه الدعوة لم تُقدّم كمطلب جامد، بل كمبادرة مفتوحة تنبج للمجلس تصحيح مساره. كما أن الترحيب بزيارة المجلس المرتقبة إلى الخرطوم يعكس ثقة الحكومة في أوضاعها الداخلية، ورغبتها في تقديم صورة واقعية وإيجابية على الأرض.

يمكن القول إن خطاب الوزير محيي الدين سالم مثل نقطة تحول في العلاقات السودانية الأفريقية. لقد نجح في تحويل موقع الدفاع إلى موقع طرح رؤية، ونجح في كشف القرارات غير المتسقة مع ميثاق الاتحاد، مع الإبقاء على باب الحوار مفتوحاً. حمل الخطاب رؤية وطنية شاملة، وأظهر دبلوماسية سودانية وثيقة تسعى إلى استعادة مكانتها القارية، ليس كطالب عودة، بل كشريك أساسي في بناء السلم والأمن في أفريقيا.



عبد المنعم هلال

## هلال وظلال

## تأهل الهلال.. ولكن..!

- تأهل الهلال إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد فوز صعب ومستحق على لوبوبو الكونغولي بهدف جاء من تمريرة حاسمة جميلة لعبد الرؤوف إلى الظهير المتقدم أيبولا، هدف حمل في طياته ذكاء عبد الرؤوف ودقة تنفيذ أيبولا، وأعلن عبور الأزرق إلى محطة جديدة في البطولة القارية.

- الهلال تأهل، نعم، وهذه حقيقة تُحسب له في سجل البطولات، لكن كرة القدم، خاصة في مراحلها الإقصائية، لا تعترف إلا بالكمال النسبي، ولا ترحم من يكرر الأخطاء أو يترك الثغرات مفتوحة.

- ظهر الهلال في الشوط الأول بشخصية واضحة: انتشار سليم، ضغط متقدم، رغبة في التسجيل، وحركة فاعلة على الأطراف. وكان الفريق أقرب إلى صورته التي نعرفها حين يكون في يومه؛ سرعة في التحول، جرأة في التقدم، وثقة في التمير.

- لكن الصورة اهتزت في الشوط الثاني بصورة مقلقة.

- رغم أن لوبوبو لعب بعشرة لاعبين، إلا أن الانخفاض البدني والذهني بدا واضحاً على عناصر الهلال. تراجع الخطوط، بطء الارتداد، وتباعد المسافات بين الدفاع والوسط منح الخصم فرصة للعودة وتهديد المرمى في أكثر من مناسبة. وهنا يبرز السؤال: كيف ينخفض الأداء أمام فريق منقوص العدد؟ وهل المشكلة بدنية أم ذهنية أم تكتيكية؟

- في البطولات الكبرى، التفوق العددي يُترجم إلى سيطرة كاملة، لا إلى قلق في الدقائق الأخيرة.

- كالعادة، جاء طرد صلاح عادل ليعيد إلى الأذهان مشاهد متكررة: بطاقة صفراء أولى أعقبها اندفاع غير محسوب، وعنف وتهور في منطقة ليست خطرة، فكانت الحمرأة حاضرة. والسؤال الذي يفرض نفسه: لماذا لم يتم استبداله بعد نبهه البطاقة الأولى؟

- صلاح عادل معروف باندفاعه وحرارته الزائدة، وإمكانية فقدانه التركيز في لحظة، وهذه معطيات يعرفها الجهاز الفني قبل الجماهير. وإدارة المباراة لا تكون برد الفعل، بل بالفعل الاستباقي.

- في مرحلة ربع النهائي، خطأ انضباطي كهذا قد يكلف فريقاً بطولة كاملة.

- أما جان كلود، فقد كان حضوره باهتاً إلا من بعض المحاولات الخجولة التي لا ترتقي إلى طموح المرحلة. وهو اللاعب الذي يعوّل عليه في صناعة الفارق، لكنه اختفى بين خطوط لوبوبو، ولم يجد المساحات، ولم يصنع الحلول.

- اللاعب الكبير هو من يفرض نفسه حتى في أصعب الظروف، أما

## البعكوة

## فيك مسار أفرحنا

انسكبت دموع الفرح من مآقينا بهجةً وسروراً، والهلال يزرع في قلوبنا الأمل، ويسيطر يديه ليتشلنا من الإحباط، وهو يسطر في التاريخ سطوته وعنفوانه، ويثر الدرر في بساط أفريقيا الخضراء، حاملاً لواء الوطن الجريح. لم ينكسر، ووقف بثبات وسط كل الأعاصير التي صدها بالعزيمة والإصرار والتحدي، فكان المارد الذي لا يُقهر.

تتهيج المشاعر بإفراط، فتأخذنا إلى الأفاق البعيدة، حتى لينال الإحباط نصيباً يُجرف بعيداً، ونرسو على شواطئ التمير.

مباراة لوبوبو لم تكن سهلة، لأن فيها حسابات دخلها الهلال وقلوب الجماهير وجلة، عندما تكون لكرة القدم أفاعيلها ومفاجأتها المخدلة أحياناً. وهناك أمور دقيقة يجب وضعها في الاعتبار.

الهلال تماسك في شوطه الأول، وقدم كرة قدم سلسة، وكان ينقصه درهم حظ في كثير من الفرص التي كانت ستكون ثقيلة على لوبوبو لو تعامل مهاجموه بوعي، وابتعدوا عن التسرع وأتانية كوليبالي، إضافة إلى غياب جان كلود الذي لم يكن في يومه. لكن بتوفيق الله خرجنا بهدف في هذا الشوط.

وجاء الشوط الثاني مغايراً؛ إذ لم يستطع الهلال الاستفادة من النقص العددي للوبوبو بعد طرد أحد لاعبيه، بل منح الفريق الخصم زمام المبادرة للهجوم وعدم الاستسلاخ. بدا الإرهاق واضحاً على أغلب لاعبي الهلال، ورغم التبديلات التي أجراها المدرب، فإنها لم تمنح الفريق التفوق المطلوب. وكما هي العادة، حصل صلاح عادل على البطاقة الحمراء، ليتساوى الفريقان عددياً، مما سهّل على الفريق

## تيارات

## رمضان في رحاب أهلنا الأخير العائدين إلى الديار

بدءاً، تحية خاصة خالصة لأهلي، خياري وناسي، ولأبنائي ودياري بالحببية «أفطس العوامة»، قلعة الصومود. وشكراً لأهلنا العوامة، ديار الكرم والجود.

لا يمكن لأي عاقل أن يقبل - مجرد القبول - بأسلوب القتل والنهب والتزوق الذي نفذه الأوباش القتلّة المجرمون في قرية كـ«أفطس العوامة»، النائمة على أوضاع القسم الشمالي الغربي لمشروع الجزيرة، وغير البعيدة عن قرى محلية الربع بمحافظة الحماض التي تتبع لها.

وأن يمسه الأذى والضرر هؤلاء البسطاء من أبناء هذه القرية، بلا فرق بين شيخ وطفل وامرأة مسنة، في هجمة ترويعية بلغت ذروة ما يمكن أن يقدم عليه متهم مستبد جبان، بغية التنكيل بمن عاش على أرضها أباً عن جد لعشرات، إن لم يكن مئات السنين. لا لسبب اقترفوه، سوى أنهم وجدوا أنفسهم داخل دائرة هذا التسلسل بمفردهم، تحرسهم العناية الإلهية. واستشهاد نفر من شبابه وإصابة آخر بالأمس دليل على استباحتها، لينزح أهلها هرباً من هذا التعدي المشبح بالحق، الوالغ في دماء الأبرياء.

وانتجوا وقتها صوب أهلنا العوامة، عزنا وفخرنا؛ اللعوتة، والربيع، والمنصور، وبقية عقد هذه القرى الفريد، حيث استقبلوهم بكرم حتمي أصيل وترحاب، كأنهم على موعد مع قدومهم. كل أهلنا العوامة بلا فرق، شياً وشباباً، نساءً ورجالاً، حتى الأطفال، أحسنوا استقبال وضيافة أهلنا ناس أفطس عموماً. فلهم منا - وباسم كل أبنائنا، مغتربين وبالداخل - الشكر والتقدير. وحقيقةً نعود ثانية وثالثة وعاشرة ونقول: العز بالأهل. جزاهم الله عنا كل خير.

إن التعدي السافر على أهالي أفطس العوامة، بل ولاية الجزيرة عموماً، هو تعدّ على الضمير الوطني والإنساني، المطالب بموقف شجاع يناصر هؤلاء البسطاء، ويحفظ أمنهم، ويبعدهم عن أي ترويع وظلم. كانت ثقتنا في قواتنا المسلحة وقدرتها على القضاء على هذه



عبد الحي أبو زيد

الكونغولي الهجوم على مرمى الهلال بشراسة، وكان التعادل في متناول أيديهم.

لكن في النهاية انتصر الهلال وتصدر مجموعته بكل اقتدار. وبقى السؤال: لماذا ظهر الهلال في هذه المباراة بالذات بتلك الصورة المزهوذة؟ ولماذا شُلت قدراته الهجومية؟ هذه أسئلة تحتاج إلى إعادة نظر من الجهاز الفني. فالهلال يحتاج إلى عمل كبير، لأن المرحلة القادمة تتطلب جهداً وتركيزاً أعلى، إذ سيواجه فرقاً من ذات الوزن الثقيل، لها خبراتها الطويلة، والهلال مطالب بالثبات وحسن التعامل مع كل الظروف التي سيواجهها.

الحمد لله على كل حال على التأهل إلى ربع النهائي، ونسأل الله أن يوفق الهلال في مساره لتحقيق الحلم الكبير.

أعجبنى كثيراً معلق المباراة، الذي كان متفاعلاً معها، وقد أسهب في الإطراء على الهلال والسودان، تاريخه وإنسانه وأرضه، حيث قدم لوحة جمالية مبهره، شكراً له على حسن تعاطفه.



إبراهيم العمدة خوجلي

الشردمة هي تزيق اطمنان الأهل وأمنهم من بعد خوف؛ لأنها أضحت درعا حصيناً وسيفاً يعتمد عليه بعد حفظ الله وأمانه.

نعم يا سادة، الجيش - ولله الحمد - كان على أعتاب الحببية أفطس وما جاورها، وكان رهن الثقة المطلقة فيه وفي قيادته التي خططت، وفي ضباطه وجنوده الذين صمدوا ودحروا بالنار والدم هؤلاء الأوغاد.

وعاد، بحمد الله وصمود الرجال، الأهل إلى الحببية أفطس، وعادت حاضرة العوامة أكثر صموداً ومنعة، وضجت شوارعها بالحياة، وصدحت مآذنها بالأذان والوعي والإرشاد، وبقيت ذكرى هذا النزوح درساً لا يُنسى بأن الشدة، مهما طالت معاناتها، قادرة على كسر قيود الظلم والجور واستعادة الألق والبريق.

نعم يا سادة، عاد الأهل إلى القرية الغناء، والشوارع المعطرة برائحة الآسري، وهم فرحون بمقدم شهر رمضان المعظم، وبصيامهم وسط ديارهم، وبعودة طقوس إفطاراتهم على الطرقات في مفاشهم وسبائهم.

وبمناسبة الأخيرة هذه، دعوني أقتبس رائعة عبد الرحمن عبد الله ود بارة - رحمه الله - وأجيبكم بها في قالب رضائي شبيه بجماليات ما تخني به:

الليلة يا بخت السباتة

الينعت بالتمر والعصيدة بالروب والتقلية وكمان مشروباتها

عانتك حافي القدم بحمل سراميس شاي والحببة ذاتا

شهر مبارك، صوموا وتفتروا على خير، وحفظ الله البلاد والعباد.

## بوح الحبر

الحكومة الرقمية ضرورة  
يا حكومتنا!

مع اندلاع الحرب التي أشعلها المتمردون ومرترقتهم التهمت النيران أجمل ما في الخرطوم من مبان وأسواق ومقار حكومية وجامعات ومستشفيات وبيوت مواطنين. كل ذلك المحترق، أو الذي نجا من الحرق لكنه أُلْف عن قصد لتذروه الرياح، يمكن إعادته رغم عظم الخسائر والتكلفة، وهو ما بدأت الخرطوم تشرع فيه بالفعل، لكن هناك خسارة لم يمكن تعويضها أبداً، وأغنى احتراق أو تلف الوثائق والمستندات والتاريخ والإرث الذي تحتويه!

ولعل احتراق الهيئة القضائية في الخرطوم وما تحويه من مستندات ورقية وملفات قضايا تم الفصل فيها وأخرى تنتظر الفصل، ووثائق تحدد أملاك الدولة وأملاك كثير من المواطنين، خير مثال لما أعنيه من الخسائر التي لا يمكن تعويضها أبداً!

وهناك أمثلة كثيرة تشابه احتراق الهيئة القضائية، منها حرق بعض الجامعات - جامعة المشرق مثال لذلك - وتضرر الإذاعة والتلفزيون، وبعض البيوتات التاريخية في الخرطوم وأمر درمان وبحري.

ولعلي أقول بعد هذه المقدمة إن الإهمال وعدم مواكبة العصر كان لهما دور فاعل في ذلك!

فهذا العصر هو عصر «الحكومة الرقمية» بالمفهوم الواسع، والتي تعني فيما تعني تحويل المعاملات والمستندات الورقية إلى شكل إلكتروني، وذلك باستخدام البيانات والتقنيات الحديثة، لتقديم خدمات استباقية سهلة في زمن وبغيات قليلة وأمان كبير، مما يوفر الشفافية ويحسن جودة الحياة ودقة المعاملات!

فهل كان صعباً على الجهات الحكومية التي أُلْف وثائقها أن تحفظ تلك الوثائق الورقية في شكل تقني إلكتروني يسهل حفظه

## طق خالاص



خالد ماسا

## صعود يفتح الروح «ضلفتين»

أثرت النتيجة التي خرج بها الهلال في الجولة الخامسة أمام المولودية الجزائري بالخسارة كثيراً في معنويات الشعب الهلالي، الذي لامست معنوياته السماء بعد التعادل والانتصار في الجولتين الثالثة والرابعة أمام الفريق الأقوى والأكثر سمعة في المجموعة، صن داووز الجنوب أفريقي. وأخذ بعض الجمهور يشكك في قدرة الفريق على الصعود إلى المرحلة المقبلة بحسابات معقدة، بعضها كان تحت أقدام لاعبي الهلال في مباراتهم الأخيرة أمام سانت إيلوي لوبوبو الكونغولي، وأخرى متعلقة بما ستسفر عنه نتيجة بريتوريا.

صعد الهلال بأقدام لاعبيه، واستشعارهم للمسؤولية الملقاة على عاتقهم، والأمال المعلقة عليهم من شعب صار متعطشاً للفرح في زمن عزّت فيه الإبتسامة.

صعد الهلال إلى المرحلة التي تليق به وبمكائنه التي اعتادها بين كبار أفريقيا؛ يتبدلون ويتغيرون، ويظل أزرق السودان هو الثابت في ظل متغيرات البطولة.

صعد الهلال إلى هذه المرحلة، وهذا بالضرورة نتاج طبيعي لجهد إداري كبير بُدّل لتهيئة مناخ مثالي حول الفريق لتحقيق النتائج في البطولة الأفريقية، وصرف مالي على قدر الطموح يخلق فريقاً منافساً على التتويج بحق وحقيقة، يُشكر عليه مجلس الإدارة.

الأجواء المستقرة من القطاع الرياضي، والتركيز على نوعية اللاعبين الذين يدخلون في الكشف الهلالي بمعايير واضحة، تقول إن الرغبات الهلالية تجاوزت كثيراً مرحلة الأدوار التي اعتدنا الوصول إليها، إلى خطوات حقيقية نحو التتويج.

ينتصر ويصعد الهلال لأنه الآن يمثل «بورصة» الفرح للشعب السوداني، وأحد أهم مؤشرات استعادة طعم الحياة السودانية التي سرقها الحرب، التي خربت عليه تعريف الفرح، فصار الحزن موزعاً في مدن النزوح وعواصر اللجوء، يتحسس الواحد فيهم بطاقات هويته عندما يسير فيها.

صعود يفتح الروح «ضلفتين» ناحية الهلال، القاسم المشترك الأكبر في حياة الجلاية والتوب و«الجبة والسديري»، والعرضة بالسيف والسكين.

صعود يكسر المعادلات المنطقية لخبراء كرة القدم الذين يضعون الاعتبار للدوري القوي، والإمكانات الاقتصادية العالية، والدعم الجماهيري، والاستقرار، ليقدّم الهلال نموذجاً غير مسبوق في كيفية مواجهة الظروف أولاً قبل مواجهة الخصوم.

صعود وانتصار، بالضرورة، يستحق الاحتفاء به إدارةً ولعبيين وجمهوراً وإعلاماً، إلا أن المهمة لم تنته بعد، والمشوار لا يزال طويلاً حتى نقطة الوصول إلى حلما الذي لم نتنازل عنه لسنوات. ونحتاج هذه المرة إلى تركيز أكبر لإجراء مراجعات أعمق نقرأ فيها نقاط القوة والضعف في مواجهات الفريق السابقة، الفنية منها والإدارية، وما هو متاح من فرص التحسين.

تضاعفت المسؤوليات الآن على جميع مكونات المجتمع الهلالي، وصار الواجب يفرص على كل مكون الانتباه لأداء الفرض الهلالي بتجرد وتكران ذات.

حرمنا ظروف الحرب من طعم الفرح في شوارع «العرضة»، ودخلة نادي الحركة الوطنية في العاصمة الوطنية أمر درمان بزفة «الله.. الوطن.. الهلال».

صعود هلاي أهدى كل مواطن ومواطنة سودانيين «حقيقية رمضان» ليصوموا ويفطروا على ألف خير، وليذهب ظمأ الحرب، وتبتل العروق على الأذان الوطني: «نحن جند الله، جند الوطن».

صعود هلاي يشبه كثيراً تحليق الناقل الوطني Sudanair في سماء الخرطوم بعد أن حلّقت فيها الغربان، وتوقف النبض في بيوت الطين.

صعود يشبه ما نغنى به مصطفى سيد أحمد: «حاجة زي نقر الأصابع لما ترتاح للموسيقى».. شيء يشبه صوت العطراروي في الأغاني الوطنية، وعثمان حسين في «شجن».

شيء يشبه كثيراً تحرير المدن، واستعادة الأسرى، وزغردة البطن «الكبّارية»، وإعادة فتح البيوت بعد سنوات الغياب.

انتصار الأمس هو شمعتنا السادسة والتسعون، أمضيها في هلال الأمة عاشقين ومتمتلين ومؤمنين بأنه أكبر من نادٍ، بل هو هلال الأمة وضمانة جرحنا الوطني الكبير.

صعود وانتصار بتاريخ 14 فبراير، والإهداء فيه لكل الباحثين عن تعريف حقيقي للحب والعشق والانتماء لهلال الوطن على امتداد نيله وصحرائه، حاضره ومدنه، عربيه وزنجه، تعدد أديانه وأعرافه؛ هناك في الإنقسن وفي مكرام، في حقول الجزيرة وفي نخيل الشمال؛ لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، ولجيرة كسر المصابين.

وبعد هذا، علينا أن نضبط ساعتنا على توقيت التركيز في ما هو قادم من مواعيد في مسابقة كلما تقدمنا في مشوارها تعقدت حساباتها وزادت مطلوباتها، وعلينا التفكير في كل ما من شأنه زيادة تماسك المجتمع الهلالي ووحدته ووحدة أهدافه.



د. الحبر عبد الوهاب

في أماكن كثيرة بتعدد نسخه وبصور متعددة؟

هل كان صعباً على الهيئة القضائية أن تدرب كوادرها على التقنية الإلكترونية وتحفظ ملفاتها مهما كثرت وكبر حجمها في صيغة الـ «بي دي اف» مثلاً، وتوزع المحفوظ في حواسيبها في كل مدن السودان، وحتى في سفارات البلد بالخارج بعد توفير الحماية اللازمة؟

إن أقرب «مركز طالب» قرب أي جامعة يمكن أن ينجز ذلك وبأقل تكلفة!

وقد ذهبت فعلاً من تصريح وزير الثقافة والإعلام والسياحة وهو يتفقد ما تبقى من محتويات المتحف القومي المنهوب، من أنه لا يوجد حصر لما كان محفوظاً في المتحف من آثار ضائعة!! بالله عليكم هل يوجد إهمال أكثر من هذا؟

هل كان صعباً على القائمين على المتحف - إن كانوا يجهلون تقنيات التصوير والأرشفة - أن يحضروا مصوراً يصور لهم القطع الأثرية كلها - كل واحدة على حدة - بأبعاد ثلاثية ثمر «يخزنها ومعها تعريفها في «فلاش» كبير، أو «هاردسك»، أو حتى يرسلها لهم في بريد إلكتروني لضمان الحفظ والصون؟

واضح أننا في السودان متخلفون عن عصرنا، وأنا نتعمد الإهمال واللامبالاة، ربما لغياب المحاسبة والرقب، وأنا نحتاج لضخ كوادر جديدة في جسد مؤسساتنا الحكومية وغيرها، كوادر مؤهلة تؤمن بالتحول الرقمي، وتعمل به، تحفظ لإرثنا وهويتنا من الاندثار!.



داليا الأسد

دور الأسرة والمجتمع في مساعدة النساء على التعافي وإعادة بناء حياتهن، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل أيضاً نفسياً واجتماعياً، حتى يستطعن استعادة ثقتهن بأنفسهن والمضي قدماً نحو مستقبل أكثر استقراراً.

ويؤكد خبراء ومبادرات مجتمعية أن السودان قادر على التعافي من آثار الحرب من خلال نبذ الفرقة، والاعتماد على الموارد الذاتية، ودعم القطاع الخاص والمبادرات النسائية. ويبدأ التعافي بالاستقرار السياسي، وإعادة تأهيل الخدمات، وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، في ظل أمل متجدد بإعادة بناء الوطن على أسس العدالة وسمود الشعب.

وكانت فرحة السودانيين بعودة مطار الخرطوم أيضاً إحساساً بالتعافي، وإشارة إلى أن البلاد تمضي نحو الأمان. وتترقب الأوساط الملاحية في السودان عودة 18 شركة طيران أجنبية إلى مطار الخرطوم الدولي خلال الفترة القريبة المقبلة، في خطوة من شأنها أن تُحدث تحولاً جذرياً في واقع الحركة الجوية بالبلاد، بعد سنوات من الانحصار في عدد محدود من الشركات منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023.

ومن هنا تتجدد دموع الاشتياق والحنين للرجعة، خاصة عندما نردد: «سوداني الجوه وجداني بريدو»، وهي جملة شهيرة تعبر عن الفخر والاعتزاز بالهوية السودانية، وغالباً ما ترتبط بالأغاني الوطنية والقصائد التي تنغني بحب السودان وشعبه. فدعواتنا أن يبقى سودانا جميلاً، متعافياً، موحداً.

## «سودانا ما بتصلح إلا بولادها»

يُعد هذا المثل السوداني تعبيراً أصيلاً عن تعافي السودان، ويُقصد به أن إصلاح الوطن ونهضته لا يتحققان إلا بجهود أبنائه وتكاتفهم. ويركز هذا المثل على دور التلاحم الوطني والاعتماد على الذات في تجاوز الأزمات وإعادة البناء. ونجد أيضاً أغنية «سوداني» التي تعبر عن الأمل والحنين، وتتجدد مشاعر الانتماء والتعافي للوطن والشعب السوداني، إذ تفيض كلماتها بمشاعر الفخر والسمود، مما يمنح المستمع إحساساً بالطمأنينة والارتباط القوي بالجزور.

ومن إحساس «سودانا بيتعافى» تتجدد مشاعر الحنين والأمل العريضة، ويعود الجمال اللامتناهي إلى الوجدان بعد تجاوز آثار الحرب، مدفوعاً بصمود المواطنين ومبادرات إعادة الإعمار، مع عودة تدريجية للمؤسسات العسكرية والأمنية والخدمية والإعلامية، ووباد استقرار أمني في عدد من المناطق، مما يعزز الثقة الوطنية والتلاحم المجتمعي. ويرتكز هذا التعافي على جهود القطاع الخاص، والجمعيات الخيرية، والمبادرات الشبابية.

ومن أبرز مؤشرات إحساس السودانيين بالتعافي عودة الحياة إلى المؤسسات، وتحسن الأداء في قطاعات المستشفيات والطوارئ. ومن هنا تتدرج الخطوة الأكثر أهمية نحو إعادة الإعمار، الأمر الذي نتجت عنه عودة بعض النازحين، وفرحة المواطنين بالرجوع إلى ديارهم، بما يعزز الشعور بالأمان والاستقرار.

كما أثبتت المرأة السودانية صموداً وقدرة على النهوض من تحت الركام، مع مطالبات بتمكينها كشريك فاعل في إعادة بناء الوطن، بالتكافل الاجتماعي وبسواعد السودانيات الصامدات في الداخل والخارج. وتظهر مبادرات قوية لتقديم المساعدات ودعم الاستقرار. وعلى الرغم من أن هذه المؤشرات إيجابية، فإن الواقع لا يزال يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالصدمات النفسية الناتجة عن الحرب، والحاجة إلى خطط وطنية شاملة للتعافي تعيد للنساء إحساسهن بالقوة، وتساعدن على تجاوز آثار الصدمة. وهنا يأتي

## نقطة سطر جديد

## ازرع بذرة الخير تحصد ثمارها

نستقبل شهر رمضان المعظم، ذلك الموسم الرباني الذي تنتزل فيه الرحمات، وتصفو فيه القلوب، وتُفتح فيه أبواب السماء للدعوات الصادقة. إنه شهر القرآن والصيام والقيام، شهر العتق من النيران، الذي جعله الله محطة إيمانية عظيمة لتجديد العهد معه سبحانه، وتطهير النفوس، وإحياء معاني الصبر والإحسان.

في رمضان تتبدل الموازين؛ فيرتقي الإنسان فوق شهوته، ويتحرر من أسر عاداته، ويتعلم ضبط النفس، ويذوق حلاوة القرب من الله. ليس الصيام امتناعاً عن الطعام والشراب فحسب، بل هو صيام للجوارح عن المعاصي، وللألسن عن الأذى، وللقلوب عن الضغائن. إنه مدرسة إيمانية متكاملة، تتضاعف فيها الحسنات، وتُمحي السيئات، وتسمو فيها الأرواح. وفي هذا الشهر الكريم، تتعاظم المسؤولية تجاه من أنكبهم الحاجة وأثقلتهم الظروف. فمد يد العون للمحتاج، ومواساة الضعيف، وبذل الخير للمحروم،



عباس الماحي

وفُرصة تصحيح وبداية عهد جديد مع الله ومع النفس ومع الناس. فمن أحسن اغتنامه ربح ربحاً عظيماً، ومن فرط فيه فوت على نفسه كنوزاً لا تُقدّر بثمن.

ازرع اليوم بذرة خير صادقة، فقد تكون سبباً في سعادة إنسان، أو إصلاح بيت، أو هداية قلب، أو تفريج كربة. ولعل تلك البذرة تتحول يوم القيامة إلى شجرة ورافقة الظلال نستظل بها حين تدنو الشمس.

فاجعلوا من رمضان نقطة انطلاق نحو حياة أصفى، وقلوب أرحم، وأيادٍ أكثر عطاء. ازرعوا الخير بصدق، واسقوه بالإخلاص، وتعاهدوه بالاستمرار بعد رمضان، لتحصدوا بركته في أعماركم، ونوراً في قلوبكم، ورفعةً في درجاتكم يوم تلقون الله بقلب سليم.

تتكرر، وقد لا نبليخ رمضان آخر. فليكن سهرنا ذكراً بدل غفلة، وتلاوة بدل لغو، وصحبة صالحة تعين على الطاعة بدل صحبة تجر إلى التهاون. ليس المقصود حرمان النفس من كل مباح، بل ألا يسرق المباح أعظم الفرص.

والتكافل في رمضان لا يقتصر على موائد الإفطار، بل يشمل التكافل المعنوي أيضاً؛ أن نستمع لمهموم، ونُدعو لمرضى، ونزعي يتيمًا، ونصلح بين متخاصمين. فالمجتمع الذي يتزاحم أفراداه مجتمع تحفه البركة وتظله الطمأنينة.

فلنغتنم أيام هذا الشهر الفضيل، ولنزرع بذور الخير في كل موضع؛ بالكلمة الطيبة، وبالصدقة الخفية، وبالبدعاء الصادق، وبالإبتسامة التي تُحيي الأمل، وباللعفو الذي يرمم القلوب. أعظم الخسارة أن يمر رمضان دون أن تتغير قلوبنا، أو أن نخرج منه كما دخلنا.

رمضان ليس أياماً معدودة، بل محطة تجديد



مهرجان رواد الأعمال يرسم ملامح الإبداع في الرياض

## نقطة تحول .. ريادة سودانية بنكهة تراثية

من البيوت إلى المنصات..  
نساء يصنعن المستقبلالمشروعات الصغيرة..  
قوة الاقتصاد القادمملتقى الطموح..  
نجاح يتجاوز التوقعاتد. عطية: النجاح  
بداية الطريقراوية حسن: السوق  
يتسع للجميعنورهان نجيب: نؤسس  
لاقتصاد تشاركي

المنافسة في الأسواق الإقليمية.

## تشبيك فعال

وأوضحت الأستاذة نورهان نجيب، إحدى الشريكات في تنظيم الفعالية، أن «نقطة تحول» تهدف إلى تسليط الضوء على بيوت الخبرة والمشروعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، مشيرة إلى أن الملتقى يوفر منصة للتواصل المباشر بين المنتج والعميل، ويعزز فرص التشبيك بين رواد الأعمال. وأضافت أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في إبراز هذه المبادرات، مؤكدة أن النسخة الأولى حققت أهدافها كاملة، وأن المرحلة المقبلة ستشهد فعاليات أخرى لدعم المشاريع السودانية داخل المملكة وخارجها.

## طموح متجدد

من جانبها، أعربت الأستاذة راوية حسن عن سعادتها بالنجاح الذي تحققت، مشيرة إلى أن المهرجان جمع أكثر من مائتي منتج يمثلون مشروعات متنوعة. وأكدت أن هذه البداية تمثل خطوة أولى في مسيرة طويلة من النجاحات، داعية أصحاب العلامات التجارية إلى التوسع وعدم الاكتفاء بالمشاركة في فعالية واحدة. وشددت على أن السوق يتسع للجميع، وأن الاستمرارية تتطلب عملاً دؤوباً وتطويراً دائماً للمنتج.

## قصص ملهمة

وشهد المهرجان مشاركة الأستاذة منية مجدي، صاحبة علامة «هاي لايت» للعلطور ومستحضرات التجميل، التي أوضحت أن هذه مشاركتها الأولى بعد قدمها من دولة قطر، معربة عن إعجابها بالقوة الشرائية في السوق

الرياض - الفاضل هواربي  
(أكشن سبورت)

احتضنت العاصمة السعودية الرياض فعاليات مهرجان رواد الأعمال «نقطة تحول»، في أجواء احتفالية نابضة بالحياة، بمشاركة واسعة من أصحاب وصاحبات العلامات التجارية السودانية، وسط حضور كثيف من الجالية السودانية والأشقاء السعوديين وعدد من المقيمين من جنسيات مختلفة.

وجاءت الفعالية برعاية وتنظيم مشترك من الأستاذات راوية حسن، نورهان نجيب، ومياسة بكري، وبحضور إعلامي تقدمه صحيفة «أكشن سبورت» ومجموعة إعلامية السودانية في السعودية، في مشهد عكس تلاحم المجتمع السوداني في المهجر ودعمه لمشروعاته الوطنية.

## حضور لافت

اكتظت قاعات العرض بالحضور الذين تنقلوا بين الأجنحة المتنوعة، حيث عرضت منتجات سودانية أصيلة شملت العطور التقليدية، والمشغولات اليدوية، والملابس التراثية، والمصنوعات الجلدية والخشبية، إلى جانب الإكسسوارات ومنتجات التجميل والمأكولات والمشروبات الشعبية. وتحولت القاعات إلى مساحة للتلاقي والتعارف، حيث امتزج عبق البخور السوداني بعروض الفلكلور الشعبي





السعودية، ومعلنة نيتها افتتاح مقر دائم في الرياض قريباً. كما شاركت الأستاذة أميرة محمد، المعروفة بـ«أميرة النيلين»، ممثلة لشركة اللحوم السودانية، مؤكدة أن الهدف من المشاركة هو التعريف بالمنتج السوداني وتعزيز التعاون بين سيدات الأعمال. وقدمت الشركة مجموعة متنوعة من مشتقات اللحوم السودانية، في خطوة لتعزيز حضورها في السوق السعودي.

#### يوم سوداني

ووصف الدكتور عطية عبد الكريم، منسق المهرجان، الحدث بأنه «يوم من أيام السودان في الرياض»، مشيداً بحجم التفاعل والتنظيم المحكم. وأكد أن النجاح الذي تحققت سيؤدي إلى تنظيم نسخ قادمة في السودان ودول الخليج وجمهورية مصر العربية،

تمتلك القدرة على الحضور والتأثير، وأن دعم المبادرات الصغيرة والمتوسطة يمثل خطوة أساسية نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام، سواء داخل الوطن أو في فضاءات الإغتراب.

إدارة فقرات البرنامج بسلاسة وثقة، فيما شكل التعاون بين المنظمين والمشاركين نموذجاً للعمل الجماعي الناجح. بهذا النجاح، يثبت مهرجان «نقطة تحول» أن ريادة الأعمال السودانية

القاعات بحسب طبيعة الأنشطة، مع توفير خدمات أمنية وطبية للطوارئ، ما أسهم في انسيابية الحركة وسلامة الحضور. وبرز أداء الدكتور عطية عبد الكريم في

استجابة للإقبال الكبير.

#### تنظيم متقن

اتسم المهرجان بتنظيم داخلي وخارجي مميز، حيث جرى تقسيم



صوت لا يشيخ ورسالة لا تموت

# 13 فبراير .. اليوم العالمي للإذاعة

## هنا أم درمان .. إذاعة جمهورية السودان



أفق بعيد

سيف الدين خواجه

### ترند السبعينيات

في برنامج «باب الويب» على قناة «فرانس أربعة وعشرون» جاء تقرير عن السودان بعنوان «ترند السبعينيات»، أشار إلى أن كثيرين يتمنون العودة إلى تلك السنوات، هروباً من واقع مضطرب وحيناً إلى ماضي يروونه أكثر استقراراً، وذلك بسبب سوء الحاضر وغياب الأمل في المستقبل.

غير أن هذا الحنين، في وجهه الآخر، يعكس حالة من قلة الحيلة وضعف الإرادة والاستكانة لواقع مأزوم في بلد غني بموارده، فقير بأهله. وهنا يكمن اللخل الأذلي في معادلتنا الوطنية؛ إذ لم تُرْزَق بقيادة تفهم طبيعة هذا الاختلال، وتعمل على تفكيكه وإعادة توازنه، ليستعيد الوطن مكانته المتميزة «كرمانة ميزان» بين العرب والأفارقة، حين كان يحل ويربط في قضايا الجانبين.

في تقديري أن السبعينيات لم تكن سوى ثمرة طبيعية لنهضة الستينيات، وهي مرحلة شهدت تطورات لافتة قد لا ينتبه إليها كثير من المحللين. عشنا الستينيات ونحن في طور نضج مفعم بقلق الإبداع وهمة الشباب. شهد القطاع الخاص تطوراً ملحوظاً في مختلف القطاعات: الصناعية والزراعية والخدمية، حتى أصبح الصادر يفوق الوارد، وكان الاستيراد نفسه يخضع لضوابط وألويات محددة من الدولة.

ومن أبرز الشواهد على تلك النهضة زيارة البنك الدولي للسودان عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حيث اطلع على بيانات وزارة المالية والبنك المركزي، ومنح البلاد شهادة ثقة. وكنا يومها من أوائل الدول التي فكرت في التعليم عن بُعد، وهو ما عاد إليه العالم لاحقاً في زمن الجائحة. وقد جرت تجربة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية لمدارس العاصمة عبر وسائل بث تعليمية، على أن تُقِيم نتائجها تمهيداً لتعميمها أو إيقافها. فالنظام المؤسسي والتجريب المدرس كانا من سمات تلك المرحلة.

وفي العام ذاته تم التعاقد على محطة الأقمار الصناعية وشبكة المايكرووف لخدمة مشروع التعليم، كما افتُتح مستشفى الذرة، ليكون من أوائل المراكز المتخصصة في العالمين العربي والأفريقي.

دخلنا السبعينيات والجنه السوداني يساوي أكثر من ثلاثة دولارات، ولم تكن على البلاد ديون تذكر، إذ كانت التنمية تسير بفائض الميزانية، وكان الاحتياطي النقدي عند قيام انقلاب مايو يقارب خمسة وعشرين مليون دولار. وعلى ضوء تلك المؤشرات وُضعت خطة عشرية تُعد، في تقديري، من أفضل الخطط التنموية لو نُفذت كما رُسمت وعلى مداها الزمني المحدد.

غير أن الرئيس جعفر نميري أخطأ بقرارات التأمير والمصادرة، ما أدى إلى هروب رؤوس الأموال، وبدأت الشركات الأجنبية التي كانت تتخذ من بورتسودان مقراً لأعمالها في المغادرة تدريجياً. ثم أعقب ذلك انقلاب اليسار، فاتجه النظام إلى تحصين نفسه سياسياً عبر الاتحاد الاشتراكي، الذي أصبح معتمداً على موارد الدولة، وكان ذلك الخطأ الثاني. في المقابل، تراجعت متابعة الخطة التنموية، وتقدم الهاجس الأمني على حساب التنمية، فتفككت حلقاتها.

على سبيل المثال، كانت الخطة تتضمن إنشاء تسعة مصانع نسيج، وبحسب ما أعلم، وصلت معداتها كاملة، لكن لم يُنشأ منها سوى مصنعين في الحماض والحاج عبد الله. ومن هنا بدأت ملامح الأزمة الاقتصادية التي أفضت لاحقاً إلى تراكم الديون.

كنت آنذاك طالباً في الجامعة، وكتبت إلى والدي، الذي كان منتدياً في المملكة العربية السعودية، أن يمدد انتدابه لعامين إضافيين لبناء منزل الأسرة، منبهاً إلى أن البلاد مقبلة على أزمة اقتصادية متوسطة المدى. وقد جاءت مقالات الدكتور منصور خالد في تلك الفترة لتؤكد أن الأزمة الاقتصادية، إن لم تُعالج، ستقود إلى سقوط النظام، وهو ما حدث في منتصف الثمانينيات.

كما أذكر أن شقيقي الراحل حسن ساتي أقام مأدبة عشاء في منزله لعدد من قادة الاتحاد الاشتراكي، ناقش فيها ذات المخاوف الاقتصادية. وعاد والدي مرة أخرى إلى السعودية عام ألف وتسعمائة وثمانين، وأقام هناك عشر سنوات، في مؤشر على تبدل الأحوال.

أستحضر هنا أيضاً ما قاله محمد أحمد المحجوب من حكمة نافذة حول مصير التجارب السياسية، وكذلك نبوءة محمود محمد طه عن مستقبل البلاد إن لم يُحسن تدبير أمرها. وأذكر أنني كنت في أثينا عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين، حيث التقيت أسرة يونانية كانت قد عادت نهائياً من السودان. وعندما سألتهم عن السبب، قالوا إنهم يرون مستقبل السودان مظلماً، وأن عدم الاستقرار يندر بمشكلات كثيرة.

إذا كانت السبعينيات اليوم «ترنداً»، فإنها في حقيقتها نتيجة طبيعية لما تحقق في الستينيات، وثمره من ثمار الديمقراطية الثانية. فهل نعي الدرس؟ وهل نتجه بكلياتنا إلى حلول عملية تُخرجنا من أزمتنا، أم نظل أسرى التلاوم عبر الوسائط، بين هذا الفريق وذلك، من غير أن نقدم مشروعاً وطنياً حقيقياً يعالج جذور المأزق الذي صنعناه بأيدينا؟

إلى متى يستمر صيوان العزاء على الماضي الجميل الذي كنا نحن صُناعه؟

وهل نملك الشجاعة لصناعة حاضر يليق بتلك الذكريات، بدلاً من الاكتفاء بالبكاء عليها؟



” من غرفة صغيرة تحولت إلى سجل ناطق بتاريخ السودان

” لسان العرب وعالم الرياضة من أشهر البرامج الإذاعية

والدين، وتفتح نوافذ للحوار الوطني. وعبرها تعرف السودانيون على أصوات مبدعيهم، وتابعوا قضاياهم، وتشاركوا أفراحهم وأحزانهم.

لقد أسهمت هذه البرامج في بناء الذائقة الفنية، وتعزيز اللغة العربية، ونشر الثقافة العامة، وترسيخ روح الانتماء الوطني.

#### رسالة لا تنقطع

في السودان لعبت الإذاعة دوراً تعليمياً محورياً، خاصة في الفترات التي كانت فيها المؤسسات التعليمية محدودة الإمكانيات. فقد قدمت دروساً مدرسية، ومحاضرات ثقافية، وبرامج إرشادية للمزارعين، وتوعية صحية للأسر، فكانت بحق جامعة شعبية مفتوحة.

ولا تزال الإذاعة، رغم التطور الرقمي، قادرة على الوصول إلى أبعد نقطة في البلاد بأقل تكلفة وأبسط الوسائل.

#### الصوت أقوى

قد تتغير الوسائط وتتنافس المنصات، لكن يبقى للأثير سحره الخاص؛ فالصوت الصادق يصل مباشرة إلى القلب بلا وسائط معقدة ولا حواجز تقنية.

اليوم العالمي للإذاعة هو احتفاء بالكلمة المسؤولة، وبالرسالة التي تبني الإنسان وتدعم تقدمه.

والإذاعة السودانية، التي بدأت من غرفة صغيرة في أم درمان، تحولت إلى سجل ناطق بتاريخ السودان السياسي والثقافي والاجتماعي، وإلى ذاكرة وطن لا تنطفئ. ستظل الإذاعة صوت الناس، وضمير الأمة، ومناصرة التعليم والثقافة في مسيرة الشعوب نحو المستقبل.

القرآن الكريم، إذاعة الوحدة الوطنية، صوت الأمة السودانية، والإذاعة الموجهة إلى الصومال. وتعاقب على إدارتها عدد من الشخصيات التي أسهمت في تطويرها وترسيخ رسالتها الوطنية.

#### وجدان أمة

لم تكن الإذاعة السودانية مجرد نشرات أخبار، بل كانت عالماً متكاملًا من البرامج التي شكلت وعي أجيال كاملة. ومن أبرز تلك البرامج التي ما زالت محفورة في الذاكرة:

ربوع السودان، صالة فنون، ألو يا وطن، على الخط، عالم الرياضة، رأي من الدين، صالة العرض، أقبال الليل، لسان العرب.

كانت هذه البرامج تمثل تنوع السودان الثقافي والجغرافي، وتحثفي بالفن والأدب والرياضة



عبد المنعم هلال . أكشن سبورت

#### اليوم العالمي للإذاعة

في الثالث عشر من فبراير من كل عام يحتفي العالم بوسيلة إعلامية عابرة للحدود، ثابتة الحضور رغم تعاقب الأزمان وتبدل الوسائط. إنه اليوم العالمي للإذاعة الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للترفيه والعلم والثقافة عام ألفين وأحد عشر، واختير له هذا التاريخ تزامناً مع ذكرى انطلاق إذاعة الأمم المتحدة عام ألف وتسعمائة وستة وأربعين، قبل أن تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة المناسبة رسمياً في ديسمبر عام ألفين واثنى عشر. إنه يوم للاعتراف بالدور الحيوي الذي أدته الإذاعة، ولا تزال تؤديه، في نقل المعرفة، وتعزيز الحوار، ودعم حرية التعبير، وإيصال الصوت إلى من لا صوت لهم.

#### منبر الوعي

منذ نشأتها لم تكن الإذاعة مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل كانت مدرسة مفتوحة، ومنصة للثقافة، وجسراً للتواصل بين الشعوب.

أسهمت الإذاعة في: نشر التعليم، خاصة في المناطق البعيدة والريفية.

دعم الثقافة والفنون عبر البرامج الأدبية والموسيقية والمسرحية.

تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانتماء.

نشر التوعية الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي أوقات الأزمات والحروب كانت الإذاعة مصدر الثقة الأول، تقاوم الشائعات، وتوحد الصفوف.

#### ذاكرة وطن

تأسست الإذاعة السودانية في الأول من أبريل عام ألف وتسعمائة وأربعين بمدينة أم درمان، إبان الحرب العالمية الثانية، من ميزانية خصصت للدعاية للحلفاء. بدأت من غرفة صغيرة في مباني البوستان القديمة، وكانت تبث نصف ساعة يومياً تتضمن تلاوة من القرآن الكريم، ونشرة أخبار عن الحرب، وأغنية سودانية تُبث عبر مكبرات الصوت في الساحات العامة.

بعد توقف التمويل عقب انتهاء الحرب كادت الإذاعة أن تغلق أبوابها، لولا تدخل مستر إيفانس الذي آمن لها ميزانية من السلطات الاستعمارية. ومع ذلك ظلت في تلك المرحلة أداة تخدم سياسات الحكم الاستعماري.

غير أن التحول المفصلي جاء عقب اتفاقية القاهرة عام ألف وتسعمائة وثلاثة وخمسين، ومع قيام أول حكومة وطنية في مارس عام ألف وتسعمائة وأربعة وخمسين، حيث أصبحت الإذاعة منبراً وطنياً يعمل على ترسيخ دعائم الاستقلال وتعزيز سيادة الوطنية.

تدرجت الإذاعة تقنياً ومؤسسياً، فانتقلت إلى مقار جديدة، وأدخلت الموجات المتوسطة والقصيرة، ثم نظام التسجيل على الأسطوانات عام ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين، ولاحقاً استخدام الشريط المغناطيسي عام ألف وتسعمائة وسبعة وخمسين مع إنشاء الاستديوهات الحديثة.

كما توسعت بإنشاء إذاعات متخصصة، منها: إذاعة ركن الجنوب، البرنامج الإنجليزي، البرنامج الفرنسي، إذاعة المغتربين، إذاعة جوبا، إذاعة





رحلتي مع المرض... من الألم إلى الأمل

## زينب.. السرطان هز جسدي..

## ولم يهزم روحي

رسالتي لكل مريض سرطان...  
أنت أقوى مما تظن

أنا الدكتورة زينب حيدر.. لم يكن السرطان مجرد تشخيص طبي في ملفي يحمل اسمي، بل كان اختباراً عميقاً لإيماني وقوتي وصبري. حين أخبروني أنني مصابة، لم أفكر فقط في الألم، بل في الرحلة التي تنتظرنني، وفي الشكل الذي سيتغير، وفي الحياة التي قد تتبدل ملامحها. كنت طبيبة أعرف تفاصيل المرض علمياً، لكن حين أصبحت أنا المريضة، أدركت أن المعرفة وحدها لا تكفي... وأن المعركة الحقيقية تبدأ من الداخل. هذه حكايتي مع السرطان، كما عشتها... من لحظة الصدمة، إلى طريق العلاج، وصولاً إلى الأمل الذي أعادني أقوى مما كنت.

لكن القوة التي تولد من الألم... تبقى مدى الحياة.  
رسالتي لكل مريض أو مريضة سرطان:  
أنت لست ضعيفاً.  
أنت تخوض معركة شجاعة كل يوم.  
التعب طبيعي، الخوف طبيعي، حتى البكاء طبيعي...  
لكن الاستسلام ليس قدرك.  
التعافي ممكن، والأمل ليس رفاهية... بل حق.  
وللمجتمع أقول:  
لا نحتاج شفقة،  
نحتاج تفهماً، ودعمًا واحتواءً.  
نحتاج من ينظر إلينا كأشخاص نحارب... لا كحالات مرضية.  
السرطان ليس نهاية الحكاية.  
أحياناً يكون بداية جديدة،  
بداية تصالح مع النفس،  
بداية تقدير للحياة،  
بداية وعي بأننا أقوى مما نعتقد.  
أنا سارة...  
والسرطان لم يكسرني.  
بل علمني كيف أنهض،  
وكيف أحب الحياة أكثر،  
وكيف أقول دائماً وأبداً:  
الحمد لله.

لم أكن أرى الضعف... كنت أرى معركة.  
نعم، شكلي تغير...  
لكن داخلي كان يُعاد بناؤه من جديد.  
تعلمت أن أنظر لدنوب العمليات بفخر،  
فهي ليست آثار ألم...  
بل شواهد انتصار.  
في عزّ الوجع، اكتشفت أشياء لم أكن أعرفها عن نفسي.  
اكتشفت أن القوة لا تعني ألا نبكي،  
بل أن نهض بعد كل بكاء.  
اكتشفت أن الصحة نعمة عظيمة كنا نمر عليها مروراً عابراً.  
اكتشفت أن كلمة طبيبة من صديق قد تعادل جرعة دواء.  
واكتشفت أن الإيمان بالله ليس مجرد عبارة...  
بل طمأنينة حقيقية تسند القلب حين يتعب.  
السرطان جردني من أشياء كثيرة،  
لكنه منحني شيئاً أعظم:  
نسخة أقوى مني.  
اليوم، بعد التعافي، لا أقول إن الرحلة كانت سهلة.  
كانت مليئة بالخوف، والتعب، والدموع.  
لكنها كانت أيضاً مليئة بالأمل، والدعوات،  
واللحظات الصغيرة التي تعلمت أن أقدرها.  
أي تغير في الشكل يزول مع الوقت،

### الدمام . نادر مصطفى . أكشن سبورت

لم يكن السرطان مجرد تشخيص في ورقة طبية...  
كان زلزلاً هز حياتي من الداخل.  
أتذكر اللحظة التي سمعت فيها الكلمة.  
"لديك سرطان."  
في تلك الثانية، لم أخف من الألم بقدر خوفي من المجهول.  
تساءلت بصمت:  
هل سأشفى؟  
هل سيتغير شكلي؟  
هل سأبقى أنا... زينب حيدر التي أعرفها؟  
بدأت رحلة العلاج.  
جلسات طويلة، أدوية قاسية، انتظار نتائج يستهلك الأعصاب، وأيام ثقيلة لا يعلم بها إلا من عاشها.  
كنت أخرج من جلسات العلاج مرهقة، أبتسم أحياناً أمام أهلي حتى لا أقلقهم، وأبكي أحياناً وحدي حين يخذلني جسدي.  
في تلك الفترة تغير شكلي كثيراً.  
تساقط شعري، تغيرت ملامحي، تصبغت بشرتي، وتأكلت أظفاري.  
ندوب العمليات والحقن صارت جزءاً من جسدي.  
كنت أقف أمام المرأة وأحدق في وجهي طويلاً.



### ليلة طرب استثنائية في العاصمة السعودية

## خالد الصحافة يشعل أجواء «نوماس»



ذكريات زمن جميل، وأكدت أن الفن يظل مساحة للقاء والتلاقي، مهما ابتعدت الديار.  
كافيه «نوماس» وفر بيئة مناسبة لهذه الأجواء الفنية، حيث اجتمع الذوق الرفيع مع حسن التنظيم، ليخرج الحفل بصورة أنيقة تليق بالفنان وجمهوره.

وعد بالعودة في ختام الأمسية، ترك خالد الصحافة وعداً بلقاءات فنية أخرى، وسط مطالبات جماهيرية بتكرار التجربة. ليلة «نوماس» أكدت أن الأغنية السودانية ما زالت قادرة على جمع الناس حولها، وأن الطرب الأصيل يجد مكانه في كل زمان ومكان.  
أمسية طربية بامتياز، أعادت الدفء إلى قلوب الحضور، وكتبت سطرًا جديدًا في ذاكرة الفن السوداني بالرياض.



أعماله العاطفية التي تحاكي الوجدان، حيث بدا وكأنه «ينحر القلوب» بصوته الرخيم، مستعيداً زمن الأغنية السودانية الجميلة بكل رقتها وصدقها.

ثنائيات مميزة وشهدت الأمسية مشاركة مميزة في ثنائيات غنائية، حيث قدم خالد الصحافة دويتو مع الفنان علاء الدين الخالدي، حمل نكهة خاصة وتفاعلاً جماهيرياً كبيراً. كما شاركته الفنانة لينا قاسم في أداء ثنائي حظي بإعجاب الحضور، وسط وعود بأعمال قادمة تجمع بينهما.

أجواء بهيجة المكان بدا كحديقة نابضة بالحياة، امتلأت بالضحكات والابتسامات، وتوزعت فيها مشاعر الحنين والفرح. كانت ليلة مشبعة بالطرب، أعادت للحضور



### الرياض - عبد العظيم البرهان

في أمسية وُصفت بأنها «ليلة كل الليالي»، احتضن كافيه «نوماس» بالرياض حفلاً غنائياً مميّزاً أحياه الفنان خالد الصحافة، وسط حضور لافت من أبناء الجالية السودانية ومحبي الطرب الأصيل.

تحولت الأمسية إلى لوحة فنية مكتملة التفاصيل، حيث امتزج صوت الفنان الشجي بأجواء المكان المفتوحة، لتتجدد الذكريات وتتمايل القلوب طرباً تحت سماء الغربة. وكان المشهد حافلاً بالحضور المتنوع من أسر وأطفال وشباب، في صورة عكست تلاحم المجتمع السوداني في الرياض حول الفن الأصيل.

صوت وإحساس خالد الصحافة، الملقب بـ«أمير الحسن»، قدم باقة من أغنياته التي تلامس الوجدان، بصوت دافئ حمل الحضور إلى عوالم من الحنين والشجن. تنقل بين أعماله المعروفة، فغنى بإحساس عالٍ وأداء متزن، ما جعل الجمهور يتفاعل معه بالغناء والتصفيق.  
ومن بين الأغنيات التي وجدت صدى واسعاً،





علم الدين هاشم

## أندية الممتاز تستاهل ما يحدث لها في دوري الكلفة والنفوذ!

ما يحدث في الدوري الممتاز، الذي يشرف عليه الاتحاد العام، لا يمكن وصفه إلا بأنه نسخة مشوهة من منافسة يُفترض أن تكون واجهة الكرة السودانية. فهو دوري - كما ذكرت من قبل - بلا رعاة حقيقيين، وبلا تسويق محترم، ولا حتى عدالة متكاملة الأركان. بل والأسوأ من ذلك أنه يُدار بعقلية "تسيير الحال"، لا بعقلية صناعة بطولة.

اللجنة المنظمة اعتمدت نظام المجموعات بستة أندية، تلعب عشر مباريات فقط، تفرز هابطين ومؤهلين إلى دوري النخبة. ولكم أن تتخيلوا أن مصير موسم كامل، وتاريخ نادٍ، وجهد لاعبين وأجهزة فنية، يُختزل في عشر مباريات! تعثر قصير، إصابات مؤثرة، أو ظروف مالية خانقة، كفيلة بإسقاط أي نادٍ إلى الدرجة الأدنى، دون أن ينال فرصته الكاملة في سباق طويل يحقق الحد الأدنى من العدالة التنافسية.

كان بالإمكان - لو توفرت الإرادة - إقامة دوري مصغّر "ستريلق" بين أندية المؤخرة لتحديد الهابطين، بما يمنح الجميع فرصة متكافئة لتصحيح المسار. لكن ذلك لم يحدث، ولن يحدث، لأن الهدف ليس ترسيخ العدالة، بل تمرير موسم بأي شكل تحت لافتة "ظروف الحرب". فالحرب عند قادة الاتحاد شماعة جاهزة! لكن أين التخطيط؟ وأين الرؤية؟ وأين احترام حقوق الأندية؟

الأدهى أن الأندية نفسها تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، بل تستاهل ما يحدث لها؛ لأنها ظلت لسنوات عاجزة عن تكوين رابطة قوية تدافع عن مصالحها، وتركت القرار بيد اتحاد يتصرف منفرداً، ويغير الأنظمة، ويبتكر بطولات وهمية، ثم يتباهى بها كإنجاز تاريخي. فالأندية - مع ضغط جماعي أو صوت مسموع في الإعلام. فكيف تتوفر لها العدالة؟

ثم تأتي المفارقة الأكبر: أنه بعد نهاية دور المجموعات ستدخل الأندية التي هبطت أو ضمنت البقاء في إجازة إجبارية مفتوحة بلا نشاط ولا دخل، بينما تستعد أندية النخبة لشهرين إضافيين من الصرف من خزائن خاوية، حتى انطلاق البطولة في أبريل المقبل! أي منطق إداري هذا؟ وأي اقتصاد رياضي يمكنه أن يحدث هذا العبث؟

إنه بالفعل دوري الكلفة والنفوذ بامتياز، يُدار من قبل اتحاد لا يتعرض لأي مساءلة، وبمشاركة أندية لا حول لها ولا قوة. وبين هذا وذاك تضع هبة المنافسة، وقيمة اللقب، وحقوق الجماهير. عموماً، ما لم تتحرك الأندية لتتنزع حقها في نظام تنافسي عادل وواضح، فلتصمت إلى الأبد، ولتتحمل تبعات صمتها وضعفها.



عوض أحمد عمر

## آخر الكلام

الهلال، وهو يخوض غمار المنافسة القارية، يمثل السودان ويرفع اسمه عالياً، وقد أحسن التمثيل وحقق نتائج مبهرة تظل محل احتفاء.

ومع هذا الإنجاز المستحق، تنتظر جماهير الهلال مبادرة كريمة من رئيس مجلس السيادة لتحفيز لاعبي الفريق وجهازه الفني والإداري، على غرار ما قُدم لجمهور المنتخب الوطني عقب فوزهم على لبنان في البطولة العربية.

إن ما حققه الهلال يستوجب التكريم والتحفيز، ليس للاعبين فحسب، بل أيضاً لمجلس الإدارة المحترم بقيادة الأستاذ هشام السوباط، ونائبه المهندس محمد إبراهيم العليقي، تقديراً لجهودهم في صناعة هذا النجاح.

فحين يُقدَّر ويُكرَّم المجتهد المستحق حقاً، تتضاعف التضحيات، وتستمر مسيرة الإنجازات.

Omeraz1@hotmail.com

## هلال المجد... صدارة أفريقية عن جدارة

### فرحة وطن... وجماهيره تترقب مبادرة رئيس مجلس السيادة

لاعبيه المتميزين، وجهازه الفني المقدر، وبمساندة جماهيره العريضة. ولأن الهلال يلعب باسم الوطن، فقد كان لهذا الانتصار طعم خاص لدى الجماهير السودانية عامة، داخل البلاد وخارجها.

في زمن تتكاثر فيه التحديات، جاء هذا الفوز ليمنح الجماهير جرعة من الفرح المستحق، ويزرع البسمة في وجوه عشاقه.

لقد أدخل الهلال السعادة إلى قلوب جماهير تستحق أن تفرح، وتستحق أن ترى رأيها مرفوعة في المحافل القارية.

ويبقى من الواجب الإشادة بالحضور المميز للجماهير الرواندية التي أزرّت الهلال بروح رياضية عالية، وقدمت نموذجاً يُحتذى في الدعم والمؤازرة.

كما يستحق اتحاد رواندا لكرة القدم إشادة خاصة، إذ كان في الموعد دعماً بالقول والفعل، ووفر أجواء تنظيمية مشرفة عوضت غياب مؤازرة اتحاد الكرة السوداني.

لقد كان ذلك موقفاً نبيلاً يُحسب لهم، ويستحق أن يُذكر في سجل هذا الانتصار تقديراً للجماهير الرواندية المحترمة التي شاركت الهلال فرحة التفوق.

في ملحمة كروية جسدت معنى العزيمة والإصرار، جدد الهلال عهده مع المجد، وكتب فصلاً جديداً في مسيرته القارية بفوزه المستحق على فريق لوبوبو، ليعتلي صدارة مجموعته عن جدارة واقتدار.

لم يكن الانتصار مجرد ثلاث نقاط تُضاف إلى الرصيد، بل كان تأكيداً على علو كعب الهلال وأحقّيته الكاملة في التأهل، وحجز مقعده بين كبار القارة متصدراً مجموعته للعام الثاني على التوالي، في إنجاز يشبه الهلال وتستحقه جماهيره الغالبة.

الهلال لم يصل إلى القمة صدفة، ولم يتكى على حسابات معقدة أو ينتظر هدايا من الآخرين، بل شق طريقه بثبات وثقة، متحكماً ومعتكراً ومعتلياً الصدارة.

فبعد أن نازل منافسه الأول، فريق صن داونز، وانتزع منه أربع نقاط ثمينة، فرض شخصيته على المجموعة، وترك للأخريين البحث عن مقعد الوصيف.

دخل المباراة الأخيرة وهو يمتلك فرصتين: الفوز أو التعادل على ملعبه، لكنه اختار الخيار الذي يرضي جماهيره الغالبة؛ الخيار الأصعب والأجمل معاً: انتزاع النصر، ليؤكد تفوقه وعلو كعبه.

هذا التفوق لم يكن وليد لحظة، بل ثمرة عمل كبير وجهد مستمر من مجلس إدارته المحترم، ومنظمة

## رئيس الهلال يؤكد أن ما تحقق هو ثمرة عمل جماعي صادق

# اكتمال الهلال يمنح جرعة الشفاء لهشام السوباط

القاهرة - أكشن سبورت



لم يكن فوز الهلال على سانت لوبوبو الكونغولي وبلوغه ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا انتصاراً رياضياً فحسب، بل كان أيضاً جرعة شفاء معنوية لرئيس النادي الأستاذ هشام السوباط، الذي يتعافى بأحد مستشفيات القاهرة بعد وعكة

صحية ألمّت به مؤخراً.

وفي تصريح مقتضب حمل الكثير من المشاعر، عبّر السوباط عن سعادته الغامرة بهذا الإنجاز، مؤكداً أن ما تحقق هو ثمرة عمل جماعي صادق داخل منظومة النادي. وقال إن ليلة التأهل كانت «ليلة فرح سوداني أصيل، وعمل هلاي جميل تكلم ببلوغ ربع النهائي»، موجهاً تهنئته المستحقة للطاقم الفني، واللاعبين الذين وصفهم بـ«أبنائي»، ولجماهير الهلال الوفية في كل مكان.

وأضاف السوباط أن المسيرة لن تتوقف عند هذا الحد، معرباً عن ثقته في استمرار الأداء القوي حتى بلوغ الغايات المنشودة في

البطولة القارية.

ويُنظر إلى هذا التأهل على أنه دعم معنوي كبير للرئيس، الذي ظل يتابع الفريق رغم ظروفه الصحية، حيث شكّل اكتمال المشهد الهلاي داخل الملعب رسالة اطمئنان خارج المستشفى.

كما أشاد السوباط بروح العمل داخل النادي، مثنياً الجهود الكبيرة المبذولة في صمت، مؤكداً أن ما تحقق هو نتاج تخطيط إداري وتناغم فني وجماهير لا تعرف الانكسار. هكذا تحوّل انتصار الهلال إلى رسالة وفاء لرئيسه، وجرعة شفاء عنوانها: اكتمال الهلال عافية.

## نحن هنا.. إيمان الشريف تغني اليوم في قلب بحري

الخرطوم - أكشن سبورت



فضّلت الفنانة الجماهيرية إيمان الشريف تخصيص الفترة المقبلة لجمهورها بالعاصمة الخرطوم، بعد طول غياب عن لياليها الصاخبة بالحفلات والغناء. وستحيي إيمان حفلاً في الرابعة والنصف من عصر اليوم الأحد بمدينة بحري، شمال بحري الحلفايا، حيث تولّت الترويج له على نطاق واسع عبر صفحتها على فيسبوك وعدد من المنصات الإعلامية، تحت عنوان: «نحن هنا..»

كما وجّهت رسالة خاصة لجمهورها العريض، دعتهم فيها إلى الحرص على حضور الحفل، الذي ستقدم من خلاله مجموعة من أعمالها الجديدة.

## سلمى سيد تعانق جمهورها في رمضان عبر «نضم سوداني»

القاهرة - أكشن سبورت



أعلنت الإعلامية سلمى سيد عن عودتها لمعانقة جمهورها في شهر رمضان المعظم عبر البرنامج الحواري «نضم سوداني»، الذي يُبث عبر الفضائية السودانية، إلى جانب قناتها الخاصة على «يوتيوب».

وتُعد هذه النسخة الثانية من البرنامج، الذي يُرشح بقوة لتحقيق نجاح كبير خلال الموسم الرمضاني، بفضل القدرات العالية والثراء المعرفي والثقافي الذي تتمتع به سلمى سيد، ما يمكنها من إدارة الحوار بأسلوب سلس وجاذب، مع تدخلات لطيفة بعيداً عن المقاطعات المزعجة للضيوف.

وقد استقبل جمهور سلمى الإعلان الرسمي عن البرنامج بارتياح كبير، مؤكداً أن «ريموت» الشاشة سيكون رهن إشارتها أينما أطلت، ومراهنين على أن إدارتها لأي برنامج حوارى تمثل إعلان نجاح مبكر له، الأمر الذي يعزز جاذبيته للمشاهدين، خاصة مع الترويج الجيد للحوارات المنتظرة عبر البرنامج.

## فرح يتحول إلى جدل... تغريدة رامي كمال تشعل الساحة الرياضية

كيجالي - أكشن سبورت

أثارت تغريدة للمهندس رامي كمال، نائب الأمين العام لنادي الهلال، موجة واسعة من الجدل عقب فوز الهلال على سانت لوبوبو بهدف دون مقابل، وتأهله إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا متصدراً المجموعة الثالثة.

وجاءت التغريدة في سياق احتفاله بالإنجاز، حيث كتب: «عواييق رمر صدارة في قلب أي متعاون»، غير أن العبارات المستخدمة فجّرت ردود فعل غاضبة في الأوساط الرياضية، لا سيما بين أنصار المريخ، الذين اعتبر بعضهم أنهم المقصودون مباشرة بالحديث.

وفي المقابل، ذهب آخرون إلى تفسير مختلف، معتبرين أن المقصود بـ«الرمم» هو ما يُعرف بالطابور الخامس داخل الهلال، في إشارة إلى أصوات معارضة أو منتقدة داخل البيت الأزرق نفسه.

هكذا تحوّل التعبير عن فرحة هستيرية بإنجاز قاري إلى معركة في أكثر من اتجاه، وفتح باب التأييلات والتراشق على منصات التواصل الاجتماعي. وبين مؤيد يرى في التغريدة ردّاً على حملات

سابقة، ومعارض يعتبرها خروجاً عن روح المنافسة، يبقى المؤكد أن الكلمة في الفضاء الرياضي تظل سلاحاً ذا حدين، قد تعزز الانتصار أو تفتح جبهات جديدة لا تخدم أجواء التنافس الشريف.

